يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢٧ كانون الاول ١٩٨٩، الموافق ٢٩ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٩٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום רביעי 27.12.1989 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 192/46 - 27.12.1989 - Price: 1.10 Shekel

السلطات الرومانية الجديدة بدأت بتنظيم نفسها:

تعيين ايون ايليسكو رئيسا للبلاد وبيتري رومان رئيسا للحكومة

التلفزيون الروماني يعرض صورة لتشاوشيسكو بعد اعدامه

● ايليسكو: الاعدام كان مطلبا عاما وجاء تحت ضغط مجموعات ارهابية كانت تسعى لاطلاق سراح الدكتاتور المخلوع ● العالم، من اقصاه الى اقصاه، يواصل اعترافه بالسلطة الجديدة ●

● بوخارست - الوكالات - بدأت السلطات الرومانية الجديدة تنظم نفسها من اجل اعادة النظام والهدوء الى نصابه في رومانيا. فيما تواصل دول العالم اعترافها بالسلطة الرومانية الجديدة.

وعين ايون ايليسكو، السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني، رئيسا لمجلس «جبهة الانقاذ الوطني» في رومانيا. كما تم تعيين دميتري مازيلو، نائبا للرئيس، فيما عين بيتري رومان، رئيسا للوزراء والجنرال نيكولاي ملاتيرو، وزيرا للدفاع.

وخاطب رئيس مجلس «جبهة الانقاذ الوطني»، ايون ايليسكو، ورئيس الوزراء الروماني، بيتري رومان، الشعب مباشرة عبر التلفزيون بعد ظهر امس.

وارتجل رئيس الوزراء كلمة قال فيها انه ينوي الاضطلاع بمسؤوليته هذه حتى الانتخابات فقط وتركها بعد ذلك الى غيره.

وبعد ان اكد ان الحياة الاقتصادية في البلاد كانت شبه طبيعية، امس، وان استهلاك الطاقة فيها بلغ ٩٠٪ من معدله في الايام العادية قال رومان «احاول ان اكون في مستوى الاحداث». واكد، ايضا، ان همه الرئيسي هو مصير مواطنيه وتأمين الاستقرار للسلطة.

اما رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني فقد اكد من جهته ان «احتكار الدولة» يجب الا يغري احدا. واعتبر ايليسكو ان السلطة يجب ان تفرزها صناديق الاقتراع ملاحظا انه يمكن التفكير من الان في تحديد مدة ولاية المسؤولين لتأمين تجدد رجال السياسة.

ويسود العاصمة الرومانية بوخارست الهدوء الحذر رغم وجود بعض المعارك الجانبية الجارية بين قوات الجيش والعناصر الموالية للرئيس السابق. فيما اعيد فتح مطار بوخارست الدولي، اذ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية، امس، ان اول طائرتين هبطتا في المطار، امس الاول، كانتا تحملان مساعدات وامدادات طبية وتموينية من فرنسا والسويد.

وذكرت وكالة «تانيوغ» اليوغسلافية، امس، ان مدينة سيبو الواقعة في وسط رومانيا والتي كان ابن تشاوشيسكو، نيكو، زعيما للحزب

● البقية على الصفحة ٢ ●

● الشعب والجيش، جنبا الى جنب وكتفا الى كتف، ينظفون العاصمة الرومانية بوخارست من آخر ايتام نظام تشاوشيسكو البائد.
(صورة من «و.ص.ف»)

اسماء في الاخبار

القيادة الرومانية الجديدة

● بوخارست - الوكالات - انتخب ايون ايليسكو (٥٩ عاما) رئيسا لمجلس «جبهة الانقاذ الوطني»، وهو السلطة الثورية الجديدة في رومانيا. وقد كان زميلا في الدراسة للزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في موسكو من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣ وهو رجل ذو حس تنظيمي.

وقد كان ايليسكو ضحية لغضب الديكتاتور، الذي اعدم، يوم الاحد الماضي، مثله مثل الزعيمين الكبيرين الاخيرين في السلطة الجديدة وهما الدبلوماسي ديميترو مازيلو، نائب رئيس مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» والجنرال نيكولاي ميليتارو، وزير الدفاع الجديد.

ولد ايليسكو في ٣ اذار العام ١٩٣٠ في اولتينيتا لوالدين شيوعيين. وانضم الى الحزب الشيوعي الروماني العام ١٩٥٣. وعين سنة ١٩٦٧ وزيرا للشباب. وتعاون مع نيكولاي تشاوشيسكو لبضع سنوات من ١٩٦٧ الى ١٩٧١.

وقد تمت ترقيته في شباط العام ١٩٧١ سكرتيرا للجنة المركزية واصبح مسؤولا عن الايديولوجية والشباب. ولكن بعد بضعة اشهر نحاه الزعيم السابق عن اللجنة المركزية ووصفه بانه «بورجوازي العقلية وتفكيره بيروقراطي وليس لديه اية فكرة عن عمل الشباب»!

والواقع ان ايليسكو رفض ان ينخرط في رومانيا في «ثورة ثقافية للشباب على النمط الصيني».

وبعد هذا الخلاف الكبير مع الزعيم الروماني السابق عوقب ايليسكو بان ارسل الى اقليم تيميس، وعاصمته تيميشوارا، حيث ترك ذكرى رجل يستمع الى الشعب وتلقى رسائل تعاطف عديدة.

وفي العام ١٩٧٤ حاول ايليسكو العودة الى السلطة بترشيح نفسه للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الروماني.

وكان حتى ١٩٧٩ مسؤولا عن مدينة ياسي، عاصمة مولدافيا الرومانية عند الحدود السوفييتية.

وفي الثمانينات انقطعت حياته السياسية فجأة لاسباب غير معروفة.

وفي العام ١٩٨٤ تمت تنحيته عن اللجنة المركزية، بل انه فقد وظيفته المتواضعة كمسؤول عن الهيئة الوطنية للمياه بسبب انتقاداته لسياسة البيئة التي يتبعها النظام.

وفي العام ١٩٨٧ دافع ايليسكو عن سياسة الاصلاحات التي اعلنها الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والتي رفضها نيكولاي تشاوشيسكو باسم «المبادئ» غير المتغيرة للاشتراكية العلمية»!

والواقع ان ايون ايليسكو يتزعم، منذ يوم الجمعة الماضي، الحركة الثورية الجديدة في رومانيا. وهو الذي اعلن بعد ظهر يوم الجمعة للحشد الذي تجمهر في ساحة الجمهورية نبأ اعتقال الديكتاتور ثم اعلن مساء اليوم نفسه بالتلفزيون الذي حاصرته عناصر من حرس الرئاسة التابعين للديكتاتور السابق عن اجراء انتخابات حرة في نيسان العام ١٩٩٠ والغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي في الحياة السياسية للبلاد ووضع دستور دمقراطي جديد.

● البقية على الصفحة ٢ ●

خلال الساعات الـ (٤٨) المقبلة:

رئيس الوزراء المصري يزور سوريا

● القاهرة - الوكالات - علم، امس الثلاثاء، من مصدر مصري حسن الاطلاع ان رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، سيتوجه في غضون الساعات الـ (٤٨) المقبلة الى سوريا لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية.

وتأتي زيارة صدقي الى دمشق ردا على الزيارة التي قام بها نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، يوم السبت الماضي، الى القاهرة.

وكان خدام اعلن في ختام محادثاته في القاهرة ان الرئيسين السوري، حافظ الاسد، والمصري، حسني مبارك، سيلتقيان قريبا في مكان وزمان يحددان لاحقا.

وكانت هذه التصريحات وراء شائعات راجت في القاهرة ومفادها ان الرئيس مبارك سيتوجه الى دمشق في غضون الساعات الـ (٤٨) المقبلة.

استشهاد عامل نقابي من الجانية برصاصة في كبده!

□ قلع عين صبية في بيت حانون برصاصة □ مهاجمة بيت عزاء شهيدي رفح، الخاضعة لحظر التجول منذ الاحد الماضي □ زجاجات حارقة على سيارات الجيش والمستوطنين في قلنديا و«عطروت» والخليل وجنين والفارعة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، فجر امس، العامل النقابي فرج ظاهر ابو فخيدة (٢٩ عاما) وهو اب لطفل وطفلة برصاصة استقرت في كبده اطلقها جنود الاحتلال على رجال قرية الجانية الذين هتفوا احتجاجا على محاولات اذلالهم بعد اخراجهم من منازلهم وتجميعهم في ساحة القرية.

وهدم جنود الاحتلال منزل عائلة المعتقل هاني القبق في مخيم رفح واغلقوا منزل عائلة المعتقل وائل زهير في حي الدرج في غزة الليلة قبل الماضية وهما متهمان بالقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال.

والقيت زجاجات حارقة في عدة مواقع باتجاه سيارات جنود الاحتلال ومستوطنيه في مخيم قلنديا و«عطروت» مقابل بلدية الرام في الخليل كما كانت القيت زجاجة حارقة عصر امس الاول باتجاه سيارة مستوطنين في جنين وحطم زجاج سيارة «امنية» في مخيم الفارعة اضافة الى احراق باص تابع لشركة «ابغده» بالقرب من زلقة بعد انزال سائقه وعماله.

وشنت قوات الاحتلال اعمال قمع اخرى تقشعر لها الابدان شملت قلع عين صبية في بيت حانون برصاصة وكذلك مهاجمة بيت عزاء شهيدي رفح الخاضعة لنظام حظر التجول منذ الاحد الماضي.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان جنود الاحتلال اقتادوا الرجال ما بين (١٥ و٤٥ عاما) من وسط طولكرم بشاحنات لاجبارهم على «تنظيف» شوارع المدينة وازالة المظاهر الوطنية فيها.

■ شهيد الجانية ■

وشيع اهالي قرية الجانية (شمال غرب رام الله) ظهر امس شهيدهم العامل النقابي فرج ظاهر ابو فخيدة (٢٩ عاما) في جنازة مهيبة. وكان الشاب وهو عامل في مصنع رام الله للعلف وله طفلان استشهد في مستشفى رام الله الحكومي جراء رصاصة استقرت في كبده اثر وقوع مصادمات بين جنود الاحتلال والاهالي الذين جمع رجالهم الليلة قبل الماضية في ساحة القرية وكيل الاهانات والاستفزازات لهم. وهتف الاهالي ضد الاحتلال محتجين على هذه الاهانات فقام الجنود باطلاق النار فاصابوا فرج وثلاثة شبان آخرين. وقد اختطف جثمان الشهيد من المستشفى.

وشهدت بعض احياء رام الله مظاهر احتجاج قمعتها قوات الجيش بالقوة وباستخدام الرصاص والعيارات المختلفة واصيب الفتى ماجد عبد الفتاح مطاوع (١١ عاما) والشاب نبيل توفيق محمود (١٧ عاما) برصاصة في رجل كل منهما.

● البقية على الصفحة ٢ ●

سلطات الاحتلال تمنع سكان المناطق المحتلة من المشاركة في السلسلة البشرية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء امس الثلاثاء، ان سلطات الاحتلال ستمنع الفلسطينيين من المناطق المحتلة (ما عدا القدس العربية المحتلة) من المشاركة في السلسلة البشرية حول اسوار القدس وعلى الحد الفاصل بين القدس العربية المحتلة والقدس الغربية التي ستجري، يوم السبت القادم (١٢/٣٠). وذلك استجابة لطلب الشرطة!

وقالت الاذاعة ان قوات كبيرة من الشرطة والجيش و«حرس الحدود» وهي، سيقدر عددها بحوالي (١٥٠٠) ستتواجد في مكان المظاهرة.

ومن جهة اخرى اعلن قائد الشرطة في القدس، بيبي، ان الشرطة لن تسمح لقوى اليمين بتنظيم مظاهرة مضادة في اليوم ذاته في القدس. واشار الى انه اصدر اوامره بمنع اية مظاهرة من هذا النوع.

المظاهرة العالمية «مسيرة السلام ١٩٩٠» تفتتح، غدا، باحتفال اسرائيلي - فلسطيني - عالمي ضخم في القدس

● في المؤتمر الصحفي امس: «بامكان الفلسطينيين والاسرائيليين صنع السلام»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زالت الوفود الاجنبية من قوى السلام في اوروبا والاتحاد السوفييتي تتوافد الى البلاد للمشاركة في المظاهرة السلمية الضخمة ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل التي ستجري على مدى ستة ايام متتالية تحت شعار «مسيرة السلام ١٩٩٠». فمن المتوقع ان يصل، اليوم الاربعاء، الوفد الفرنسي الذي يضم بين صفوفه اربعة اعضاء في البرلمان، علما بان الوفد السوفييتي كان من المفروض ان يصل الى البلاد، يوم امس الثلاثاء، برئاسة النائب في مجلس السوفييت الاعلى تيكيتش ونائبه رئيس لجنة السلام السوفييتية، بيليتا بتيوشكوفا وممثل عن منظمات الشبيبة الشيوعية اناتولي بوركوف، وعلى ما يبدو فان سبب ذلك عدم الحصول على تاشيرة دخول حتى الان.

وكان من المفروض ان يصل الوفد الفرنسي، اليوم الاربعاء، مدير سكرتارية المنظمات غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية التابعة للامم المتحدة، القس جون ليبيرت، من فرنسا، الا ان وزارة الداخلية الاسرائيلية اصدرت امرا، في الاسبوع الماضي، يقضي بمنعه من دخول البلاد (!!). وقد سلم القنصل الاسرائيلي في باريس امر المنع الى القس ليبيرت.

هذا وعقد قبل ظهر امس، في قاعة الفندق الوطني بالقدس، مؤتمر صحفي شارك فيه ممثلو حركات السلام في اسرائيل وبعض

● البقية على الصفحة ٥ ●

على ذمة صحيفة «البيان» الظبيانية:

اتصالات بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين لإجراء عملية تبادل أسرى

● دبي - «كونا» - كشفت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع في تونس عن ان اتصالات أجريت مؤخرا في تونس بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيليين لاجراء عملية تبادل أسرى.

وأكدت المصادر في تصريح، نشرته صحيفة «البيان» الصادرة هنا أمس أن الاجتماع تم بين قيادة رفيعة المستوى في منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيلي زار تونس، خلال الاسبوعين الماضيين، لهذا الغرض باذن من الحكومة الاسرائيلية.

وأضافت المصادر أن الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة وعضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، ياسر عبد ربه وآخرين اجتمعوا مع والد أحد الجنود الاسرى الاسرائيليين، يونا باومل وذلك بعلم وموافقة أجهزة الامن الاسرائيلية والحكومة الاسرائيلية المصغرة التي تضم رئيس الوزراء ووزراء الخارجية و«الأمن» والمالية.

وتوقعت المصادر أن تتم اتصالات مشابهة في النصف الثاني من الشهر المقبل في اطار جهود لتبادل الاسرى بين الطرفين تبذل منذ أكثر من ستة أشهر.

صحيفة كويتية:

بعد ما حدث في رومانيا ينبغي على الكثيرين من حكام الشرق الاوسط ان يعدوا لحاهم للحلق!

● الكويت - «كونا» - تمنت صحيفة «السياسة» الكويتية على الدول الشرق اوسطية، التي تعاني شعوبها معاناة الشعب الروماني، ان تأخذ العبرة وتستفيد من الدرس الروماني والعقاب الذي لحق بصاحب القبضة الحديدية في ذلك البلد.

وقالت في افتتاحيتها، أمس: بعد ما حدث في رومانيا يجب ان يعد الكثيرون لحاهم للحلق وويل لهؤلاء من شعوبهم.

وأشارت الى ان منطقة الشرق الاوسط شهدت بعض أنظمة دمرت شعوبها ودمرت مواردها الاقتصادية حتى تحولت بلادها بهذه الممارسات الى بلدان تبحث عن القروض وتعيش على هدايا الاخرين، وزعامات هذه الانظمة هي نفسها التي تعكس تصرف زعيم رومانيا المنهار.

وقالت ان ارصدة مثل تلك الانظمة في الخارج عبارة عن اموال كثيرة مسجلة باسم الاقارب والاشقاء والمؤيدين وبعض رجال البوليس السري وحفنة من التجار المسالمين الذين سهلوا للقباطنة تهريب الاموال وسرقتها والحديث عن الشرف والفضيلة والتقدمية والتحرير والاستقلال الوطني وقتال العدو والله اكبر فوق كيد المعتدي شعارات وأناشيد وطبول وزمور وكذب ودجل وتضليل للشعوب واستهانة بارادتها واستخفاف بعقلها.

وأشارت هنا الى ان وقت العقاب قد جاء، وهو عقاب يحل بمستحقيه في وقت لا مجال فيه أمامهم للهرب.

من جهة أخرى دعت صحيفة «الرأي العام»، في افتتاحيتها أمس، العرب الى التضامن وتنسيق المواقف وعدم الوقوف على الهامش وضرورة ادراك ما يجري على الساحة الدولية من متغيرات وتطورات.

وقالت انه من المفروض، في ضوء المستجدات والتطورات الضاغطة في كل الاتجاهات، ان تدرك الانظمة العربية ان من مصلحتها التوقف من أجل المراجعة والتقييم واتخاذ القرارات التي من شأنها ان توسع بين فجوة التطابق غير المقصود بين المواقف الاسرائيلية والعربية!

اجراءات جديدة مرتقبة في الاردن لتسهيل تنقل وحركة مواطني فلسطين

● عمان - «كونا» - ذكر مصدر رسمي هنا، امس الثلاثاء، ان الحكومة الاردنية تعكف حاليا على اتخاذ اجراءات جديدة معدلة للاجراءات التي اتخذت في ٣٠ حزيران العام ١٩٨٨ وذلك بهدف تسهيل تنقل وحركة مواطني فلسطين المحتلة.

وأضاف المصدر ان مجلس الوزراء الاردني سيناقش الاجراءات الجديدة المقترحة في الايام القليلة المقبلة وان تعليمات جديدة ستصدر عن رئاسة الحكومة الاردنية حول هذه الاجراءات التي تخفف العبء عن سكان فلسطين المحتلة وتدعم صمودهم وانتفاضتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وتهدف هذه الاجراءات كذلك الى تعديل الاجراءات التي اتخذت في ٣٠ حزيران ١٩٨٨ في ضوء فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الفلسطينية المحتلة.

وتتناول هذه الاجراءات موضوع جوازات السفر والتنقل ومنتجات فلسطين المحتلة.

وقال المصدر ان الاجراءات الجديدة ستتلاءم مع ما ورد في بيان رئيس الحكومة الاردنية، مضر بدران، الذي تلاه امام مجلس النواب الاردني في ١٩ الشهر الحالي طالبا الثقة على اساسه.

غارة جوية وعملية عسكرية ضد مقر واحدى قواعد الحزب الشيوعي اللبناني

● العملية اصطدمت بمقاومة عنيفة من جانب مقاتلي الحزب الشيوعي ● مصادر امنية لبنانية تؤكد وقوع اصابات في صفوف الطرفين ●

● بيروت - «كونا» - قامت قوات مدرعة اسرائيلية، فجر أمس، تحت غطاء جوي مكثف باجتياح المناطق المحررة في منطقة البقاع الغربي شرقي البلاد فيما تصدت لها المقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة عنيفة.

وذكرت مصادر امنية ان قوات مدرعة اسرائيلية تساندها وحدات مؤللة وطيران كثيف توغلت مسافة حوالي عشرة كيلومترات باتجاه بلدة مرج الزهور اجتازت منطقة الشريط الحدودي المحتل ومن بوابة زمريا، حيث واجهتها مقاومة عنيفة من مقاتلي الحزب الشيوعي اللبناني ادت الى استشهاد مقاتلين وجرح آخرين والى سقوط عدد من افراد القوات الغازية بين قتيل وجريح، بينما ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن العملية أسفرت عن مصرع أربعة مقاتلين لبنانيين، بينهم اثنان من الحزب الشيوعي اللبناني، ولم يصب أحد في صفوف القوات الإسرائيلية!

وافادت المصادر ان فرقة كوماندوس اسرائيلية انزلت بواسطة المروحيات في محيط راشيا تحت غطاء من القصف الجوي والمدفعي. واشارت الى ان اكثر من مئة وخمسين جنديا اسرائيليا اجتازوا المنطقة المحتلة مدعومين بحوالي ١٥ آلية بينها دبابات ميركافا وناقلات جند باتجاه المناطق المحررة تحت غطاء من القصف المدفعي العنيف والمركز، شاركت فيه مدفعية الاحتلال الاسرائيلي من عيار ١٥٥ مليمترا و ١٢٠ مليمترا، وطاول القصف محيط بلدتي لبايا ومشغرة وتزامن هذا القصف مع غارة شنتها مروحيات اسرائيلية على المنطقة.

واستهدف الهجوم حاجزا للواء الاول في الجيش اللبناني على مفترق بلدتي لبايا ومرج الزهور.

البقية على الصفحة ٢

تحطم طائرة مقاتلة امريكية في كوريا الجنوبية

● سيئول - الوكالات - تحطمت طائرة مقاتلة امريكية من طراز «اف - ١٦»، امس الثلاثاء، بالقرب من قاعدة «كونسان» الجوية الامريكية الواقعة جنوب غربي سيئول، عاصمة كوريا الجنوبية.

وقال بيان لسلاح الجو الامريكي ان الطائرة كانت تقوم بمهمة تدريبية وان اسباب تحطم الطائرة لم تعرف بعد.

فوضى وكآبة في العاصمة البنمية!

● بقايا بشرية متفحمة لضحايا الغزو الامريكي لا تزال منتشرة في الشوارع ● وزير الدفاع الامريكي: القوات الامريكية باقية في بنما حتى اشعار آخر ● شكوى الى مجلس الامن حول تطويق السفارة الكوبية ●

● بنما - و.ص.ف - مر عيد الميلاد بالنسبة لبنما وسط الانقاض والكآبة بينما لا يزال الجنرال نورييغا السابق لاجئا في السفارة البابوية في العاصمة البنمية.

ويبحث الجنرال مانويل انطونيو نورييغا، الذي اختار اخيرا عدم خوض الحرب الى نهايتها مع الغازي الامريكي الشمالي، عن منفى سياسي في بلد يوافق على استقباله، بالرغم عن الاتهامات بتهريب المخدرات التي وجهتها اليه الولايات المتحدة. ويحكم جنود امريكيون، تساندهم اليات مصفحة، الطوق على السفارة البابوية الواقعة عند طرف الجادة البحرية الكبيرة في العاصمة البنمية.

ويتوقف مصير الجنرال المخلوع على نهاية المعركة القانونية والدبلوماسية الصعبة الدائرة بين الفاتيكان والولايات المتحدة والحكومة البنمية الجديدة برئاسة غييرمو اندارا، التي تشكلت بفضل التدخل الامريكي. وأشار الفاتيكان الى انه لا يستطيع التفكير في تسليم نورييغا الى الولايات المتحدة.

وفي العاصمة البنمية خرج السكان، الذين أمضوا الايام الاخيرة في منازلهم، للمرة الاولى ليكتشفوا مشهدا مؤثرا من الفوضى والكآبة الناجمتين خصوصا عن اعمال النهب الكثيف والخراب الكبير الذي احدثه القصف الجوي الامريكي.

وتهدم الجزء الاكبر من منطقة «تشوريللو» الشعبية التي تقع في محيط القيادة العامة لقوات الدفاع البنمية، حيث كان الجنرال نورييغا. فقد تحولت مجموعة منازل باكملها، كانت في مدى الهجوم الجوي الذي شن على الثكنة المركزية، الى كتلة من الحديد والركام المحترق.

ولا تزال ترى بقايا بشرية متفحمة في كل هذه المنطقة يصعب التعرف اليها ولا سيما تلك في الآليات المحترقة. وتنبعث روائح الدخان والتحلل في مختلف انحاء المنطقة، حيث ينتشر الجنود الامريكيون بكثافة.

● البقية على الصفحة ٢ ●

رحيل مؤلف مسرحية «في انتظار غودو»

■ صموئيل بيكيت استخلص من بؤس الانسان المعاصر وحرمانه رقيه ورفعته ■

● باريس - «و. ص.ف» - توفي الكاتب الروائي والمسرحي صموئيل بيكيت، حائز جائزة «نوبل» في الادب سنة ١٩٦٩ يوم الجمعة الماضي، في باريس عن (٨٣) سنة ودفن في باريس. اعلن ذلك ناشر اعماله الادبية في فرنسا، صباح امس الثلاثاء.

ولد بيكيت، في دبلن (عاصمة ايرلندا) سنة ١٩٠٦ واستقر في فرنسا سنة ١٩٣٨. وكتب اعماله الادبية باللغتين الانكليزية والفرنسية. وقد احدث تجديدا ثوريا في الادب، اذ تعكس رواياته ومسرحياته رؤية مأساوية وهزلية في الوقت نفسه لبؤس وحرمان الانسان.

وقد غادر شقته في باريس منذ وفاة زوجته في فصل الصيف الماضي واقام في بيت للمسنين. وتوفي يوم الجمعة الماضي في المستشفى ودفن في مدافن «مونبارناس». وحضر الدفن المقربون منه فقط.

وكانت المسرحية، التي اشتهر بها بيكيت عالميا هي «في انتظار غودو» التي ترجمت الى اربعين لغة.ترجم بيكيت بنفسه (بالانكليزية او الفرنسية) اعماله من مسرحيات وروايات وقصص وقصائد شعرية.

وقد ولد في ١٣ نيسان ١٩٠٦ في فوكسروك بالقرب من دبلن لاسرة بروتستانتية وانخرط في سلك التدريس بعد ان اتم دراسته في «ترينيتي كوليدج» في دبلن.

وزار بيكيت باريس سنة ١٩٢٨ والتقى بجيمس جويس الذي اصبح صديقا له. وقد حاضر بالانكليزية في فرنسا وتعرف على الكاتب الفرنسي الوجودي جان بول سارتر. واخذ يتنقل بين دبلن وباريس في الفترة بين ١٩٣٠ و ١٩٣٨ ثم استقر نهائيا في فرنسا.

ونشر في لندن سنة ١٩٣٨ روايته «مورفي» التي لم تنجح. ولجأ بيكيت سرا الى جنوبي فرنسا أبان الحرب العالمية الثانية وعاد الى باريس سنة ١٩٤٥ وبدأ يكتب باللغة الفرنسية روايته «مارسييه وكامييه».

ومنذ ذلك الوقت كرس حياته للكتابة. ونشرت له دار «مينويه» الجزءين الاولين من ثلاثيته المسرحية «مولوي» و«مالون يموت» ثم «اشياء لا تسمى» سنة ١٩٥٣.

وقد انتهى بيكيت من تأليف مسرحية «في انتظار غودو» سنة ١٩٥٢ ومثلت على المسرح سنة ١٩٥٣. وبعد عشر سنوات اخرجت مسرحيته «الايام السعيدة» وقامت ببطولتها ممثلة المسرح

● البقية على الصفحة ٢ ●



● صموئيل بيكيت ●

تعازينا الحارة

الى العم «ابو توفيق يوسف» وعموم آل يوسف في دبورية بوفاة الاخ/العم «سليم ابراهيم قاسم يوسف». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نضال جبيلي والعائلة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة
لقاء مفتوح مع النائب توفيق زياد

حول:-

احداث سنة ١٩٨٩

وذلك في الساعة السابعة مساء يوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٢٨ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

● الدعوة عامة *

كلمة الاتحاد

الميزانية العامة للدولة - صورة للسياسة العامة

□ أقرّت الحكومة، في جلستها يوم الاحد الماضي، اقتراح الميزانية العامة للدولة للسنة المالية القادمة، كما قدمها وزير المالية شمعون بيرس.

والصفة المميزة والحاسمة في هذه الميزانية هي عدم تقليص الميزانية العسكرية، اطلاقا، باعتبار «الأمن» بقرة مقدسة لا يجوز المس بها.

وتبعا لهذا ليس مفاجئا ان الميزانية تقلص تقليصا قاسيا في ميزانية وزارات الخدمات واحيانا تقطع في «اللحم الحي» بلا رحمة. ففي الميزانية المقترحة الغاء لمخصصات التأمين الوطني للولدين الأول والثاني. وهذا مس مباشر بالعائلات الشابة. فمن الواضح انه من غير الممكن انجاب الولد الثالث، قفزا مباشرا بدون انجاب الولدين الاول والثاني. كما ان القرار بالزام الأهل (فوق معدل دخل معين) بالدفع عن تعليم الاولاد هو سابقة خطيرة جدا، وقد تكون مقدمة لالغاء مجانية التعليم.

وطبقاً للميزانية سوف ترتفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪ كما سترتفع اسعار البنزين بنسبة ١٠٪ واسعار السجائر بنسبة ٢٣٪.

ويستفادة من التقارير الاقتصادية ان المعدل العام للتضخم المالي في السنة المالية القادمة سيصل الى ٢٠٪ بينما الحكومة مصممة على عدم تعويض العاملين باجرة تعويضا كاملا عن الغلاء، مما يعني ببساطة تخفيض القيمة الحقيقة للاجور.

من الأمور المتفق عليها عالميا رؤية ميزانية الدولة، في اية دولة، تعبيراً دقيقا عن السياسة العامة. فالاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، مثلا، خفضتا الميزانية العسكرية هذه السنة كجزء من سياسة الانفراج وتخفيض سباق التسلح. ولو كانت وجهة حكومة شمير - بيرس - رابين - ارنس للسلام، حقا، لفاوضت م.ت.ف لتحقيق السلام العادل بدل زيادة الميزانيات لتحقيق الهدف المجنون وغير القابل للتحقيق وهو - «تصفية» الانتفاضة الفلسطينية.

كذلك فان الحكومة التي «تتمرجل» على العمال وبقية العاملين باجرة، لم تجد مناسبا زيادة الضرائب على البرجوازية الكبيرة، الاجنبية والمحلية بحجة خوف الحكومة من «رحيل» الراسمال من البلاد الى الخارج بينما البلاد تحتاج الى «توظيفات» لضمان النمو الاقتصادي.

ببساطة.. هذه الميزانية تدل على ان الحكومة تواصل في السنة المالية القادمة سياستها القديمة المعادية للعمال والطبقات الشعبية الكادحة والموالية للبرجوازية الكبيرة.

ولذلك فان الطبقات الشعبية وقواها السياسية والحزبية يجب ان تستعد للمعارك المقبلة دفاعا عن العمل والخبز والعيش الكريم والسلام.

السلطات المحلية اليهودية والعربية تستعد لخوض معركة مشتركة

□ قررت ادارة مركز الحكم المحلي تنفيذ اضراب عام في كل السلطات المحلية في البلاد، اليهودية والعربية، الاحد القادم، اذا لم تجد الحكومة حلا جذريا للضائقة المالية الخانقة للسلطات المحلية.

وكان رؤساء سلطات محلية تظاهروا أمام مقر رئيس الحكومة يوم الاحد الماضي، مطالبين بعدم المس بميزانية السلطات المحلية. «ولكن لا حياة لمن تنادي».

وقال مصدر مسؤول في مركز السلطات المحلية ان العجز المتوقع في ميزانيات السلطات المحلية في العام القادم سيصل الى ٧٠٠ مليون شيكل.

واذا كانت السلطات المحلية، في الوسط اليهودي تتذمر وبحق، فان السلطات المحلية العربية يجب ان تصرخ صرخة عالية تهز الارض والسماء. فالسلطات المحلية العربية عاجزة في اغلب المدن والقرى حتى عن دفع معاشات العاملين والموظفين.

لهذا، من الطبيعي ان تشارك سلطاتنا المحلية العربية مشاركة كاملة ونشيطة في المعركة العامة للحكم المحلي في البلاد. وكل الجماهير العربية مدعوة الى المشاركة في معركة السلطات المحلية. فالمجالس تريد زيادة الميزانيات وميزانيات التطوير اولا واخرا لتقديم خدمات افضل للمواطنين.

كروم عرابة - لاهل عرابة!

□ فقط حكومة فقدت كل حس اجتماعي يمكن ان تتحرك الآن في محاولة لنهب اراض جديدة من عرابة البطوف التي نهبت الحكومة خلال الاربعين عاماً الماضية مناطق واسعة من اراضيها.

واي منطق واي عدل يقبل ان تنهب الحكومة كروم الزيتون التابعة لأهل عرابة منذ مئات السنين لكي تضمها الى مستوطنة «ابطيلون» المقامة فوق اراضي عرابة؟

ان الحكومة تحاول نهب الارض عن طريق «الاقناع» بحجة ان لا مناص من مصادرة الاراضي، اذن اقبلوا يا فلاحون سعراً معقولا للاراضي. ولكن اهل عرابة في وحدة واصرار يتمسكون باراضيهم وكرومهم التي سقوها عرق الجبين ودم القلوب.

اننا اذ نحيي وقفة كل عرابة، مجلسا ومواطنين، دفاعاً عن الاراضي، ندعو الى تصعيد معركة التضامن مع عرابة. فلا يجوز ان نسمح بمصادرة ولو دونم ارض واحد، بعد.. بل يجب اعادة الاراضي المصادرة بمحاذاة مدننا وقرانا، للمصلحة العامة مثل اقامة مدارس وملاعب وحدائق وعيادات وغيرها..

اراضي عرابة لاهل عرابة. وكل الجماهير العربية يجب ان تقف صفاً واحداً مع عرابة البطوف!

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

خلال جلسة غير عادية لبلدية عكا لبحث قضية السكن الخطرة

الليكوديون وحلفاؤهم: حل مشكلة السكن بترحيل المواطنين العرب الى قرية المكر

* ممثلا قائمة عكا الموحدة في البلدية يصوتان ضد منح مواطنة شرف لرئيس الحكومة شمير *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت بلدية عكا، في مطلع الاسبوع، جلسة غير عادية لها، لبحث قضية السكن المستشرية في المدينة خاصة القديمة التي وصلت الى حد الانفجار، بناء على طلبات تقدم بها لبحث الموضوع زياد موسى، رئيس قائمة عكا الموحدة في البلدية، بتاريخ ٨٩/١٠/١ والسيد حلمي الشافعي نائب رئيس بلدية عكا، في نهاية تشرين الاول.

وتميزت الجلسة بالنقاش الحاد خاصة مع اعضاء المعارضة الليكوديين وحلفائهم الذين طالبوا بحل ازمة السكن بترحيل المواطنين العرب من عكا الى قرية المكر، لان «عكا لليهود فقط»!

وتحدث زياد موسى عن الوضع الذي تعاني منه الجماهير العربية في المدينة وقال: ان بلدية عكا تكثر الحديث عن هذه الازمة الخانقة للاهلين العرب والتي تزداد سوءا يوما بعد يوم، في الوقت الذي لم تقدم فيه البلدية اي شيء عملي لحل المشكلة، فهناك اكثر من ١٠٣ منازل خطرة جدا وفيها تقارير من مهندس البلدية تثبت خطورتها وضرورة الاهتمام بها. وعميدار لم تقدم خلال السنتين الاخيرتين ابة مساعدة للمواطنين، خاصة ان هذه المنازل الخطرة اضحت تشكل مصدر قلق وازعاج للمواطنين. واضاف موسى: في هذه الظروف الخانقة يكثر رئيس البلدية تصريحاته عن استعداده لاستقبال القادمين الجدد وتخصيص الآف المباني لهم. وتزداد مآسي الجماهير العربية في المدينة رغم ان البلدية لديها قانون مساعد يعطيها صلاحيات الضغط على عميدار، لاجراء التصليحات ومساعدة المواطنين.

وتحدث السيد حلمي الشافعي، مؤكدا على خطورة الاوضاع وضرورة البدء بتنفيذ توصيات لجنة ديكل، والاهتمام بشكل افضل وجدي بقضايا المواطنين العرب.

واثنى باقي الاعضاء العرب على ما جاء في بياني موسى والشافعي.

وبعد انتهاء النقاش اتخذت القرارات التالية باغلبية ٩ اعضاء ومعارضة ٧ اعضاء الليكود وحلفائهم: التوجه لدائرة املاك الدولة بصفتها القيم على عكا القديمة لزيادة الميزانية لتصليح البيوت الخطرة.● التفتيش عن شركة بديلة لشركة عميدار.● ابعاد الخطر الكامن في البيوت في عكا القديمة عن طريق اصلاح البيوت التي من الممكن اصلاحها وازالة البيوت التي لا يمكن اصلاحها.

اعطاء البيوت المغلقة في حي «وولفسون» لاصحاب البيوت الخطرة في عكا القديمة.● التسريع في التخطيط لبناء حي عربي في عكا ● تنفيذ القانون المساعد بشأن الابنية الخطرة.

كذلك تم اتخاذ قرار بمنح رئيس الحكومة شمير، مواطنة شرف في عكا، بمعارضة عضوي قائمة عكا الموحدة، زياد موسى ود. كميل فاخوري، وامتناع ثلاثة اعضاء عن التصويت. وعلل زياد موسى رفضه قائلا: بالاضافة الى ان رئيس الحكومة لم يقدم اي شيء خاص لمساعدة عكا، فانه من الرافضين المتشددين لمبادرات السلام الفلسطينية واليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

رئيس مجلس كفر كنا المحلي، عارف حمدان:

«التستر بالاسلام لن يخفي حقيقتهم..»

* في بيان مطول يرد فيه على بيان مطول سابق للحركة الاسلامية: «يرفعون شعار دعم الحق مع العلم انهم يدعمون الباطل» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر السيد عارف حمدان، رئيس مجلس كفر كنا المحلي، بيانا مطولا الى الاهالي، في نهاية الاسبوع يرد فيه على البيان المطول الذي كانت اصدرته الحركة الاسلامية في القرية قبل اسبوع ووجهت فيه العديد من الاتهامات للائتلاف الذي يدير المجلس.

وقال السيد حمدان في بيانه عن الحركة الاسلامية: «يدعون بانهم يرفعون شعار دعم الحق مع العلم انهم يدعمون الباطل ويمارسون الحوار اللاخلاقي الهدام والملىء بالمهاترات والاتهامات الرخيصة والمبنى على الاشاعات والتخمين والاكاذيب وليس على الارقام والحقائق».

وقام رئيس المجلس بتفنيد كل ما جاء في بيان الحركة الاسلامية بحقائق مضادة نقتطف منها:

● استهلت الحركة الاسلامية بيانها بالهجوم على الائتلاف الذي يدير المجلس واتهمته بانه ائتلاف تقسيم الوظائف ولانه كذلك قررت الحركة البقاء في المعارضة، واتخاذ موقع المعارضة البناءة. وجاء في بيان الرد: توجهنا الى جميع الكتل في المجلس المحلي للدخول في ائتلاف شامل لتعمل معا يدا بيد.. واقمنا ائتلافا من الكتل التي وضعت نصب اعينها مصلحة كفركنا وتطويرها. ونذكر القيمين على «قائمة الرسالة»، (هكذا تسمى قائمة الحركة الاسلامية في كفر كنا): هل نسيتم كم مرة توجهتم الينا قبل الجولة الثانية من الانتخابات وعرضتم علينا تقسيم ادارة المجلس على ثلاث او اربع كتل.. لماذا تتحدثون عن التقسيم وانتم اول من بادر الى التقسيم؟!

● زعم بيان القائمة الاسلامية انها قدمت «قائمة مفصلة بالمناطق والشوارع التي بحاجة الى تصليح ووعدت ادارة المجلس بتنفيذها فنفذت قسما منها والقسم الآخر لم ينفذه». ورد رئيس المجلس بالقول: «عرضنا في احدى جلسات المجلس موضوع اخذ مصادقة المجلس المحلي للحصول على ميزانية مصدقة من لجنة التنظيم من باب ضريبة التحسين لتصليح شوارع البلدة. وكنتم انتم (اي القائمة الاسلامية) الوحيدون الذين عارضتم..».

● يقول بيان الاسلامية انها طالبت المجلس المحلي بمعاقبة كل شخص يقوم بسرقة المياه. فيجيب رئيس المجلس: انتم تتهمون اهالي بلدنا بسرقة المياه وانتم تعلمون اننا قمنا بتقديم سارق المياه الى المحاكمة قبل صدور بيانكم بكثير. لكن المشكلة تكمن في معظمها في عدم تسديد اثمان المياه من ناحية واستهلاكها مجانا من ناحية ثانية. ويتابع رئيس المجلس - ان معظم اعضاء الحركة الاسلامية لم يسددوا ديونهم مقابل اثمان المياه. وان المسجد وجميع مؤسسات الحركة الاسلامية مثل المكتبة والروضة والعيادة وحتى المصروف الخاص في بيت امام المسجد هو على حساب المجلس (وهذا امر اصبح محظورا قانونيا).

● هاجمت الحركة الاسلامية رئيس المجلس المحلي لانه منعها من توزيع هدايا على الطلاب الفائزين بالمسابقة في المعلومات العامة في المدرسة الابتدائية (ب) «وقام وهو يصرخ ويغضب وامر بجمع الهدايا التي اصبحت في ايدي الطلاب دون اي اعتبار للضيوف او للجنة الاباء او حتى الطلاب انفسهم..» ورد رئيس المجلس بالقول: «كنا دوما على استعداد للتعاون مع اي طرف كان من اجل مصلحة طلابنا ومدارسنا ونحن نعمل في هذا المجال بصفتنا الجسم المسؤول عن مستقبل اولادنا وعن مستوى التعليم في مدارس لائقة. ولا ننتظر من احد او لجنة ان تحثنا على ذلك. وكنا نقبل وننفذ كل طلب حق وصحيح وتوجه سليم واذا كان غير ذلك فنتجاهله كل التجاهل ونعمل ضمن مسؤولياتنا وصلاحياتنا في هذا المجال. فعندما رأينا ان لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية «ب» تريد ان توزع كتبا دينية اسلامية بحتة على الطلاب المتفوقين في مسابقة المعلومات العامة مع العلم انهم ينتمون الى ديانتين الاسلامية والمسيحية رفضنا ذلك وقدمنا جوائز من قبلنا مقبولة على جميع الطلاب، وهذه حقيقة ما جرى في المدرسة الابتدائية «ب»».

● وضعت الحركة الاسلامية في بيانها جملة من المعلومات عن فشل طلاب المدرسة الثانوية في الامتحانات. وظهر منها ان هناك نسبة عالية من السقوط في الامتحانات. فرد رئيس المجلس قائلا: «اننا تجاوبنا مع طلبكم تحسبا من ظنكم بنوايا الاخرين وحملها على غير محملها الحقيقي وتفسيرها وفقا لاهوائكم وعليه فقد ادرجنا الموضوع على جدول البحث في احدى جلسات المجلس المحلي واستدعينا ادارة المدرسة الثانوية لهذا الغرض، لقد توجهتم حضراتكم باستفسارات واستيضاحات وقمتم باستجواباتكم بحضور جميع اعضاء المجلس المحلي وحصلتم من مدير المدرسة ورئيس المجلس المحلي على اجوبة موضوعية عن معظم تساؤلاتكم ولم يظهر عليكم في حينه انكم كنتم غير قانعين؟! ام انكم لم تسمعوا صوت الحقيقة والا فما بالكم تعودون اليوم من جديد على نفس تلك الاسطوانة بعد ان توجهتم بمضمونها ايضا الى وزارة المعارف وحصلتم على الرد عنها. اما الادعاءات التي تسمونها في بيانكم حقائق دامغة حول عدد الطلاب الناجحين والراسبين انما هي في الحقيقة افتراءات واهية في معظمها لا تعتمد على الحقائق انما تدل على سطحية المعلومات التي تستقونها. نأمل ان تكونوا كما ذكرتم في صدر بيانكم بعيدين عن المهاترات والاتهامات الرخيصة وتجسدوا ذلك على ارض الواقع».

ويختتم رئيس المجلس بيانه قائلا:

ان المسمى بامير الدعوة فضيلة الشيخ كمال خطيب وقف على منبر رسول الله (ﷺ) في خطبة الجمعة قبل الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي واعلن انه سوف يكون المعين الاول لكل من ينجح في الانتخابات وسوف لن تكون النتائج حجر عثرة في سبيل ذلك، وقلنا حينها: كلام جميل. وبعد الانتخابات وبعد ان استقرت الامور في المجلس المحلي من ادارة جديدة واذا بالمقاطعة والتدابر والمجافاة هي العنوان بدل التعاون والمصالحة ودفن الاحقاد. حقا لقد حرصتم على اخفاء اهدافكم ولكن سبحان الله اعمالكم تكشفها. لقد ظننتم ان التستر بالاسلام سوف يخفي حقيقتكم ولكن رب العالمين لا يمكن ان يستر اعمالكم فاظهرها جلية واضحة كنور الشمس في وضح النهار. اننا اذ نطلب الهداية لنا ولكم وللناس جميعا في كل مكان على فهم اسلامهم والتمسك به ومنع كل منحرف متستر من استغلال عواطفهم وحبهم لدينهم، فمن منطلق مسؤوليتنا عن هذا البلد نتوجه لاعضاء قائمة الرسالة بان يكفوا عن هذا الاسلوب من التوجه ومحاولات التجريح بالغير، لان هذا ليس من صفات الاسلام والمسلمين وبالذات طريقة المناشير والمزايدات والبيانات الفنية بالكذب والاصطلاحات غير اللائقة على اناس وضع اهل بلدهم ثقتهم بهم وحملوهم مسؤولية خدمة وتطوير هذا البلد بالحق وبالعدل ومساعدة المحتاجين من جميع النواحي.

* استشهاد عامل نقابي من الجانية

● تتمة من صفحة ١ ●

والقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية بالقرب من مخيم قلنديا فيما داهم جنود الاحتلال مخيم الجلزون وقرى عين عريك وسجل وراقات وبلدة بيتونيا. واصيب في راقات الشاب مراد داود طه (٢٠ عاما) برصاصة في رجله. واستعان جنود الاحتلال في قرية سنجل بسيارة مرسيدس عمومي للمواطن مهاوش خليل بعد ان استولوا عليها بالقوة لمداهمة القرية واقتحام بيت احد الشبان المطاردين دون جدوى حيث جرت مصادمات بينهم وبين الاهالي. واغلق الجنود احدى الطرق الفرعية في داخل مخيم الامعري بالبراميل الاسمنتية.

■ نابلس ■

وحطم شبان الليلة قبل الماضية زجاج سيارة رجال «الامن» بمحاذاة مخيم الفارعة. وقال شهود عيان ان حملة مداهمة واسعة النطاق جرت لمنازل المخيم. واضاف هؤلاء، انهم شاهدوا الطبيب العسكري لمعتقل الفارعة المجاور وهو يشترك مع الجنود في عملية المداهمة وهو يحمل سلاحه. ويذكر ان المصادمات ورشق الجنود والمستوطنين بالحجارة هي ظاهرة يومية ومألوفة في المخيم.

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على فريقي عصيرة الشمالية وكفرقدوم ودوهتا لعدة ساعات جرت خلالها اعمال اعتقال وازالة مظاهر وطنية فيها وفي غيرها مثل كفر الديك التي دوهمت للمرة الثالثة خلال (٢٤) ساعة وكذلك عقربة ومخيم العين. كما جرت حملة لاخراج وتجميع اهالي شارع (٢٤) - قلعة شقيف في مسجد جمال عبد الناصر وتوجيه الاهانات لهم. وكانت مظاهر احتجاج مختلفة وقعت في احياء نابلس التي شهدت اعتصاما نسويا في مقر الصليب الاحمر الدولي تضامنا مع المعتقلين وبخاصة في (انصار - ٣) في النقب.

■ طولكرم ■

وكما في نابلس كذلك في طولكرم جرى اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر ولاسباب مماثلة. واستمر اغلاق قرية فرعون لليوم الثالث على التوالي. وأصيب شاب وفتى في طولكرم ودير الغصون خلال قمع مظاهر احتجاج وقعت هناك فيما وقعت مظاهر اخرى في مخيم طولكرم وفي باقة الشرقية.

وانتشرت قوات عسكرية في قلقيلية التي رشق شبان نقطة مراقبة للجنود على سطح منزل المواطن لافي نصورة فيما حول الجنود سطح منزل المواطن صالح جمال في قرية عزون المجاورة الى ثكنة عسكرية.

وفي القرية نفسها (عزون) ابلغ الجنود المواطن محمد خليل حسن بقرار مصادرة قطعة ارض له بمساحة (١,٥) دونم من اجل تحويلها الى معسكر لهم.

■ الخليل ■

وشدد جنود الاحتلال من نظام حظر التجول وسط مدينة الخليل خاصة في اعقاب قيام مجهولين باطلاق النار باتجاه شرطي ومحقق محلي من سكان قرية اذنا واصابته بجراح خطيرة في رأسه نقل على اثرها الى مستشفى «عالية» ثم بطائرة مروحية عسكرية الى مستشفى اسرائيلي. وللمذكور باع طويل في المشاركة في التنكيل باهالي المنطقة وكذلك ابناء قريته ويدعى جواد الطميزي وكان من نشيطي «روابط القرى» البائدة.

وكعادتها فقد اغلقت سلطات الاحتلال متاجر المدينة التي شهدت في وقت سابق حملة لازالة الشعارات المناهضة للاحتلال وشهدت مصادمات الليلة قبل الماضية في حي النمرة بعد رشق باص تابع لشركة «ايغد» بالحجارة.

واقتحم الجنود بلدة يطا وقرية بيت امر واعتقلوا عددا من الشبان فيما استمر حاجز عسكري على مداخل قرية بني نعيم لليوم الرابع على التوالي.

■ جنين ■

واوقف شبان احد باصات «ايغد» في الصباح الباكر يوم امس بينما كان متجها الى اسرائيل بالقرب من قرية رمانة وادخلوه الى مدخل زلفة وهناك انزلوا السائق والعمال واضرموا النار فيه.

وفور انتشار النبأ اقتحم جنود الاحتلال عدة قرى في المنطقة واخذوا في شن حملات «تمشيط» واعتقال شملت قرى رمانة وزبوبا والسيلة الحارثية واليامون وكذلك اطراف قرية زلفة داخل الخط الاخضر.

■ قطاع غزة ■

وشهدت انحاء مختلفة من قطاع غزة مظاهر احتجاج ومصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال بما في ذلك رفح الخاضعة لنظام حظر التجول وكذلك بيت حانون ومخيمات الشاطىء، وخانيونس وجباليا واحياء الصبرة والزيتون والرمال في غزة. وفي معظم هذه المناطق جرت مظاهر الاحتجاج في ساعات الصباح حتى الظهر وتجددت في ساعات العصر وحتى ساعات المساء واسفرت في معظمها عن وقوع اصابات في صفوف الاهالي.

وفي بيت حانون لاحقت النسوة جنود الاحتلال الذين كانوا يطاردون الفتية في شوارع القرية. واستخدم الجنود الرصاص الحي والعيارات المعدنية لقمع النسوة والصبايا فاصابوا الصبية ايمان عبد العزيز الزويدي (١٤ عاما) بعيار ناري اقتلع عينها اليمنى التي استؤصلت في مستشفى العيون في غزة في عملية جراحية. كما اصيبت الصبية ساهر ناصر (١٣ عاما) بعيار معدني في الكتف واصيب بالرصاص في مخيم جباليا كل من مازن عقل (١٦ عاما - في ذراعه) وانور وشاح (١١ عاما - في ساقه) ومحمد عبد ربه (١٦ عاما - في خاصرته) ومحمد داود (١٥ عاما - في ساقه وادت الى كسر في عظمها) والصبية اسيمة حلاوة (١٢ عاما - في كتفها).

وفي مخيم الشاطىء، اصيب بالرصاص كل من محمد الفار (١٤ عاما - في ذراعه وفي ركبته) ورائد الشراقي (١٦ عاما - في ركبته) ووسام قنيطة (١٦ عاما - في ركبته) ورائد الدهون (١٦ عاما - في الآلية).

وفي مخيم خانيونس اصيب عرفات ابو الريش (١٦ عاما) برصاصة في فخذه فيما اصيب آخر بعيار معدني. كما اصيب ثان بعيار آخر في حي الصبرة وآخران في حي الرمال احدهما اصيب في الخصية (ساهر عكيلة - ١٩ عاما).

اما في رفح فقد هاجم الجنود منزلي عزاء الشهيدين عماد الاطرش ومحمد الحوراني في الشعوت وبينا حيث تواجد العشرات من الاهالي في ساعات الظهر واستخدم الجنود في ذلك الرصاص والعيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع. وبعد ذلك بعدة ساعات تحدى الاهالي نظام حظر التجول وخرجوا الى الشوارع ونحو منزلي الشهيدين فتجددت الصدامات واعمال القمع الاحتلالية التي ادت الى اصابة شاب وفتى بالرصاص (ماجد ابو ختلة (١٥ عاما) في الحاجب وابراهيم محمود عاشور ١١ عاما في وجهه).

* السلطات الرومانية الجديدة بدأت بتنظيم

● تتمة من صفحة ١ ●

الشيوعي الروماني فيها قد دمرت خلال القتال بين قوات الجيش وبين الوحدات السرية الخاصة «السيكوريتات».

وجاء في اخر محصلة ذكرها التلفزيون الروماني الليلة قبل الماضية ان عدد ضحايا الاحداث التي شهدتها رومانيا منذ الـ ١٥ من الشهر الجاري ارتفع الى ما يزيد عن (٦٠) الف قتيل و(٣٠٠) الف جريح.

وواصلت، امس، دول العالم اعترافها بالسلطة الجديدة في رومانيا، فقد اعترفت الصين بالسلطة الجديدة. واوضحت في بيان اصدرته وزارة الخارجية ان الصين تحترم خيار الشعب الروماني الذي اطاح بنيكولاي تشاوشيسكو.

كما اعترفت بلغاريا رسميا بجبهة الانقاذ الوطني الرومانية كممثل وحيد يعبر عن ارادة ومصالح الشعب الروماني. وقال وزير الخارجية البلغاري ان بلاده ستواصل تقديم العون المادي الى رومانيا للتغلب على آثار الاحداث الدموية التي وقعت في الايام الاخيرة.

واعترفت، ايضا، يوغسلافيا والاردن وايران بالسلطة الرومانية الجديدة.

وعلم من مصدر مطلع في مقر الامم المتحدة ان مجلس الامن بدأ جلسة بعد ظهر، امس، (بتوقيت نيويورك) لبحث الوضع في رومانيا.

وكانت المانيا الاتحادية والنمسا والمجر وايطاليا طلبت عقد هذا الاجتماع في الاسبوع الماضي.

وبعد مشاورات اولية قررت الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس الجمعة الماضي ارجاء جلستهم الى تاريخ لاحق لان الوضع في رومانيا كان لا يزال بالغ التوتر.

ومن المحتمل ان تفضي هذه المشاورات الجديدة للمجلس الى اعلان دعم للهيئات السياسية الرومانية الجديدة.

هذا وقطع التلفزيون الروماني الشك باليقين للمرة الاولى، امس الثلاثاء، حين عرض نيكولاي تشاوشيسكو، بعد اعدامه.

وكان الزعيم الروماني السابق ممددا وعيناه مفتوحتين ولم يظهر سوى الجانب الاعلى من الجثة.

وكان التلفزيون بث في وقت سابق قراءة الحكم على تشاوشيسكو وزوجته ولكنه لم يظهر صورة ايلينا بعد تنفيذ حكم الاعدام بها.

واعلنت محكمة عسكرية استثنائية، مساء امس الاول الاثنين، عبر التلفزيون الروماني تنفيذ حكم الاعدام بنيكولاي تشاوشيسكو وزوجته.

واعلن انهما اعدما خصوصا بسبب المجزرة التي ارتكباها بحق الشعب الروماني وقتل فيها ستون الف شخص خلال حكمهما وكذلك بسبب اغراق الدولة في تنفيذ عمليات مسلحة ضد الشعب وبسبب السرقة وتهديم الاملاك العامة، تهديم بعض المباني ومحو مدن وقرى، ووضع اليد على الاقتصاد الوطني ومحاولة الهرب للاستفادة من اموال تتجاوز قيمتها مليار دولار موضوعة في مصارف اجنبية.

واعلن رئيس «جبهة الانقاذ الوطني» ايون ايليسكو، ان هذا الاعدام كان مطلبا عاما وجاء تحت ضغوط مجموعات ارهابية موالية لتشاوشيسكو كانت تريد اطلاق سراحه.

وازيل عند الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي من يوم امس اسم «الحزب الشيوعي» عن مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني الواقع في ساحة الجمهورية في بوخارست والذي كان لمدة خمسة ايام مسرحا لمعارك بالغة العنف.

واصبح المبنى السابق للحزب الشيوعي مقرا لمجلس «جبهة الانقاذ الوطني».

ووجه التلفزيون الروماني، امس، نداءات متتالية بلهجة دراماتيكية نبه فيها السكان الى نشاط محرضين كثر يسعون حاليا لزعزعة الوضع في البلاد.

وحسب التلفزيون فان هؤلاء المحرضين يعلنون في بوخارست وفي عدد من المدن عن اجتماعات ولقاءات لخلق الفوضى ويتسببون حتى بايقاع الضحايا عبر استثارة تدخل ارهابيي «السيكوريتات».

* اسماء في الاخبار

● تتمة من صفحة ١ ●

ومما يذكر ان مساعده «بيترو مازيلو، الذي عمل بالامم المتحدة والخبير المعروف في القانون الدولي، قد حددت اقامته منذ اكثر من سنة.

فقد حرر العام ١٩٨٨ ملفا مدعما بالادلة عن «وضع حقوق الانسان والشباب في رومانيا» مما تسبب له بالوان من التعذيب والتنكيل ثم حدد الديكتاتور اقامته.

والجنرال نيكولاي ميليتارو، وزير الدفاع الجديد، هو، ايضا، ضحية لنيكولاي تشاوشيسكو. وقد كان قائدا عاما للجيش في بوخارست وحكم عليه الديكتاتور بالاعدام منذ بضع سنوات بتهمة «الاتصال بدولة اجنبية». ولم ينقذه من الاعدام سوى تدخل عدد من كبار المسؤولين العسكريين السوفييت وقد كان ميليتارو مجرد جنرال في الاحتياط حتى يوم الجمعة الماضي.

اما رئيس الوزراء الروماني الجديد، بيتري رومان، الذي عينه امس مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» هو رجل علم لم يظهر حتى الان في اية وظيفة رسمية.

ولد رومان في بوخارست في ٢٢ تموز العام ١٩٤٦ ودرس في كلية التقنيات المائية في معهد الهندسة (البوليتكنيك) في العاصمة. ثم نال الدكتوراه من مدرسة البوليتكنيك في تولوز (فرنسا).

وبعد ان انهى دراسته عاد بيتري رومان الى معهد الهندسة حيث بدأ العمل فيه كأستاذ مساعد قبل ان يصبح استاذا ثم مديرا للمعهد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ يافة الناصرة (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٢٧ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «البيريسترويكا والشبيبة الشيوعية». المحاضر: رائد نصر الله.

■ طمرة (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ٨٩/١٢/٢٧ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في طمرة. لقاء هام مع رئيس تحرير مجلة «الغد» عودة بشارات.

■ ام الفحم (الشبيبة) - يوم الخميس ٨٩/١٢/٢٨ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي «ابو العفو»، محاضرة حول: «الوضع السياسي الراهن في المنطقة والعالم». المحاضر: محمود محاميد.

* غارة جوية وعملية

● تتمة من صفحة ١ ●

واضافت المصادر ذاتها ان الثوار اللبنانيين استطاعوا وقف تقدم القوات الاسرائيلية واوقعوا في صفوفها اصابات مباشرة بعدما تم اعطاب آليتين شوهدت السنة النيران تتصاعد من احداها بعد اصابتها بقذيفة صاروخية.

ودمرت القوة الاسرائيلية عددا من المباني المدنية خلال المواجهة التي شهدت كرا وفرا على اكثر من محور.

واضطرت القوات الغازية الى استعمال القنابل الدخانية لتغطية تحرك قواتها وانسحابها.

ومن جهة اخرى اوقعت الغارة الجوية الاسرائيلية بعد ظهر امس الثلاثاء، على المقر العام للحزب الشيوعي اللبناني في جنوب لبنان خمسة قتلى واحد عشر جريحا، حسب اخر حصيلة نقلها مصدر في الحزب لوكالة الصحافة الفرنسية.

واضاف المصدر ان اثنين من كبار المسؤولين العسكريين هما بين القتلى.

وكانت اربع طائرات اسرائيلية اغارت في الساعة (١٦,٤٠) بالتوقيت المحلي على المقر العام للحزب الشيوعي وهو بناء كبير في الرميلة (٣٧ كلم جنوب بيروت) كان قبلا مدرسة. والقت الطائرات قذائف اصابت المقر اصابة مباشرة مما ادى الى وقوع خسائر مادية كبيرة.

ويوجد مركز عسكري سوري كبير على مقربة من المقر العام للحزب الشيوعي الواقع على الطريق الساحلية التي تربط العاصمة بالجنوب. ولكن الطائرات الاسرائيلية لم تستهدفه.

والغارة هذه هي العشرون، التي يقوم بها الطيران الاسرائيلي هذا العام على لبنان. وهي المرة الاولى التي يتعرض فيها هذا الحزب للهجمات الاسرائيلية. ويتبنى الحزب الشيوعي بانتظام عمليات ضد القوات الاسرائيلية وهو يشكل تنظيما مهما داخل جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وجاءت الغارة الجوية بعد ساعات من عملية مجوقلة اسرائيلية استهدفت هي ايضا قاعدة للحزب الشيوعي في سهل البقاع على بعد ١٢ كلم من الحزام الامني الذي تقيمه اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان.

وقتل في هذا الهجوم، الذي دام ثلاث ساعات، عنصران من الحزب الشيوعي واصيب اربعة اخرون بجراح. ولم تسجل اصابات في صفوف الاسرائيليين.

واكد الجيش الاسرائيلي حصول الهجوم على الموقعين مؤكدا ان جميع طائراته «عادت الى قواعدها».

* فوضى وكآبه في

● تتمة من صفحة ١ ●

ولا تزال الاحصاءات التي تنشرها القيادة الجنوبية للجيش الامريكي يوميا في ما يتعلق بعدد ضحايا الغزو الامريكي تلتزم الصمت حول عدد الضحايا المدنيين، الذين كان عددهم مرتفعا على الاقل في هذا الحي المدمر من منطقة «تشوريللو». وصرح أحد سكان هذه المنطقة الذي عاد، يوم الاحد، بأن «الكثيرين من الاشخاص غادروا عندما بدأ الهجوم لكن عديدين آخرين بقوا في منازلهم ولقوا حتفهم جميعا».

وفي حين يؤكد الامريكيون ان البنميين يعربون، بشتى الوسائل، عن ارتياحهم لوجود الجنود الامريكيين، فان الانباء الواردة من بنما تؤكد عكس ذلك، فهنالك جو من السخط والتذمر يسود بين السكان وخاصة في المناطق التي تضررت من القصف. وعقب احد السكان على مشاهد الدمار التي خلفها القصف الامريكي «وانها هدية عيد الميلاد من العم سام».

وكان وزير الدفاع الامريكي، ديك شيني اشاد، امس الاول الاثنين، بسير عملية التدخل الامريكي في بنما، وذلك في مؤتمر صحفي عقده في مقر القيادة الجنوبية للقوات الامريكية في بنما ونقلته شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان».

وقال تشيني ان عملية «القضية العادلة» وهي أكبر تدخل امريكي في الخارج منذ حرب فيتنام هي «العملية الاكثر دقة بهذا الحجم يتم انجازها» واضاف ان الجنود الـ ٣٦ الفا شاركوا فيها انجزوا ما وصفه بانه «عمل محترفين». واشار الى استخدام مقاتلة «ستيليس» الجديدة في عملية التدخل، واكد انها سلاح فعال ودقيق جدا.

وقد رفض شيني، الذي وصل، يوم الاحد، الى بنما ان يحدد كم من الوقت ستبقى القوات الامريكية في بنما.

من جهة ثانية اعلن وزير الخارجية البنمي، خوليو ليناريس، ان الحكومة البنمية ستعيد قريبا النظر في علاقاتها مع كل من كوبا وليبيا ونيكاراغوا التي ساندت نظام الجنرال مانويل انطونيو نورييغا.

وقال ليناريس ان العلاقات مع هذه البلدان «سيعاد النظر فيها قريبا جدا في مجلس الوزراء» واضاف ان الحكومة تعتزم تعزيز علاقاتها الدبلوماسية مع «البلدان الدمقراطية فعلا»!

ورأى الوزير البنمي، من جهة اخرى، ان التدخل الامريكي الذي بدأ في العشرين من كانون الاول الحالي لم يكن «اجتياحا وانما حركة للتحرير».

وطلبت الحكومة الكويتية، امس، عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي لبحث وضع سفارتها، التي تطوقها القوات الامريكية الغازية، في بنما.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الكويتية ان هذا القرار اتخذ بسبب استحالة تلقي التفسير الجدي من جانب الولايات المتحدة لتصرف قواتها هذا.

* رحيـل مؤلـف

● تتمة من صفحة ١ ●

الفرنسية الشهيرة مادلين رينو. وبيكيت هو ايضا مؤلف مسرحية «نهاية لعبة».

وحصل بيكيت على جائزة الناشرين العالمية سنة ١٩٦١ واقتسمها مع بورخيس. وحصل سنة ١٩٧٥ على الجائزة الوطنية الكبرى في المسرح.

وقد قبل بجائزة «نوبل» سنة ١٩٦٩ ولكنه رفض الذهاب الى ستوكهولم لاستلامها ووزع قيمتها سرا على معوزين. واوضحت الاكاديمية السويدية عندما كرمته بجائزة نوبل انه كاتب «استخلص من بؤس الانسان المعاصر وحرمانه رقيه ورفعته».

وظهرت في الشهر الماضي روايته القصيرة «رجفات».

نشر بيكيت اكثر من خمسين عملا ادبيا بين رواية ونص مسرحي واقاصيص وقصائد ونقد بالفرنسية والانكليزية مترجما نفسه في هذه او تلك من اللغتين.

واحيانا ظل بعض اعماله لفترة طويلة من دون ان ينشر في الفرنسية مثل «وات» التي كتبها عام ١٩٤٢ ونشرها في الانكليزية عام ١٩٥٣ وفي الفرنسية عام ١٩٦٩. بعض من اعماله كتبه بالفرنسية ولم يترجم الى الانكليزية.

وفي ما يلي لائحة باعماله الرئيسية مع تواريخ نشرها بالفرنسية لدى دار «مينويه» التي راحت تنشر كتبه منذ ١٩٥١.

- روايات واقاصيص وقصائد ونقد: ● «مولوا» - رواية ١٩٥١ ● «مالون يموت» - رواية ١٩٥١ ● «اشياء لا تسمى» - رواية ١٩٥٣ ● «موري» - رواية ١٩٥٣ ● «اقاصيص ونصوص لاجل لا شيء» - ١٩٥٥ ● «كيف ذلك» - رواية ١٩٦١ ● «قصائد تليها اشعار رديئة» - ١٩٧٨ ● «وات» - رواية ١٩٦٩ ● «ميرسييه وكاميه» - رواية ١٩٧٠ ● «العالم والسروال» - ١٩٨١ ● «رجفات» ١٩٨٩.

- مسرح: ● «في انتظار غودو» - ١٩٥٢ ● «نهاية اللعبة» - ١٩٥٧ ● «جميع الذين يسقطون» - ١٩٥٧ ● «الايام السعيدة» - ١٩٦٣ ● «كوميديا وفصول مختلفة» - ١٩٦٦ ● «خطوات تليها اربعة مخططات» - ١٩٧٨ ● «كارثة ومآس صغيرة» - ١٩٨٦.

تقليب صفحات التاريخ بشكل معكوس

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● «ثورة في بث مباشر».. ويسقط شهيد آخر برصاص الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.. «ثورة في بث مباشر» ويسقط ثلاثة شهداء في المخيمات الفلسطينية برصاص الاحتلال.. «مليشيات تشاوشيسكو تطلق النار على مبنى الاذاعة والتلفزيون في بخارست».. ويغلق الاحتلال عشر مدارس اخرى في فلسطين المحتلة.. «الجيش التابع لتشاوشيسكو يقوم بعملية انزال في تيميشوارا ويطلق افراده النار على المواطنين في كل الاتجاهات».. والقاذفات الامريكية تدمر حيا بكامله في بنما سيتي عاصمة بنما في ملاحقة قرصانية لرئيس بنما نوربيغا.

منذ صيحة الديك الاولى فجر يوم السبت الفائت بُح صوت إذاعة صوت اسرائيل بالعبرية وهي تنادي الناس في دولة تكب مواطنوها بحكام تعساء، بأن لا يلتفتوا او يستمعوا لأي شيء عدا اذاعتها، التي ستخصص النهار كله، دون رحمة او شفقة، لنقل دبيب كل نملة في رومانيا وطنين كل فراشة في بخارست وازيز كل صرصار في تيميشوارا.

وهكذا، نقلت الاذاعة الاصوات وأزيز الرصاص من العاصمة بخارست، ونقلت المظاهرة المعادية للسفارة الرومانية في اسرائيل، التي تحولت الى مظاهرة مؤيدة، بعد أن اعلنت السفارة انحيازها الى المنتفضين، او هكذا اطلقت عليهم الاذاعة الاسرائيلية بعض الوقت، ولكنها عادت وتذكرت فيما يبدو ان هذا اللقب يطلق على المنتفضين في فلسطين المحتلة، فغيرت اللقب وصححت نفسها وصارت تطلق على المنتفضين في رومانيا، ثوار رومانيا. من خلال ترديد وتكرار شعار البرنامج المثير «ثورة في بث مباشر».

حكومة رومانيا ورئيس جمهوريتها تشاوشيسكو اصدقاء اسرائيل. وتشاوشيسكو كان الوحيد الذي لم يقطع علاقاته الدبلوماسية باسرائيل، خلافا لكل الاقطار الاشتراكية، بعد عدوان حزيران. ولذا، يبدو من الصعب تفسير هذه الهرسة واللوثة التي نزلت بإذاعة صوت اسرائيل بالعبرية. فهل كان الأمر تشفيا بسقوط الديكتاتور.. ولكنه صديقهم. او هل كان الأمر حزنا عليه.. اذن ما هذه الضجة والصراخ الاعلامي واشغال ناس اسرائيل طوال نهار السبت، والغاء العديد من برامج الاذاعة المقررة لغرض نقل وقائع احداث رومانيا، ولدرجة دمج البرنامج الرياضي المحلي، بهذه الاحداث، حيث لا رابط ولا صلة بين الأمرين.

«ثورة في بث مباشر».. فاذا الثورة في اذاعة «صوت اسرائيل» تصل درجة التفتيش بسراج وفتيلة، وتقليب صفحات التاريخ بشكل عكسي، والنبش تحت كل حجر وداخل كل ثقب عن ملك رومانيا المخلوع لاستمزاج رأيه في ما يجري في هذا البلد. كأني بإذاعة صوت اسرائيل ترى الاطاحة بتشاوشيسكو مؤشرا لعودة النظام الرأسمالي او الملكي الاوتوقراطي الى رومانيا. فهل تخدم اذاعة اسرائيل، بهذا، الشعب الروماني ام ملك رومانيا المخلوع او تراها تخدم النظام الرأسمالي؟

«ثورة في بث مباشر»، حاولت وتحاول الاستفادة من مأساة الشعب الروماني واستخدامها للتحريض على العرب. فاذا بالاذاعة تصرخ بأن جيشا من ليبيا وآخر من سوريا يقاتلان الشعب الروماني الى جانب اتباع تشاوشيسكو. ونفست كل من ليبيا وسوريا هذا البالون بنفي رسمي قاطع وقامت مظاهرة في طرابلس ليبيا تأييدا لانتفاضة الشعب الروماني ضد الديكتاتورية فتحولت اذاعة «صوت اسرائيل» الى القول بأن هناك ٧٠ الف قتيل في رومانيا وبينهم عرب من سوريا وليبيا والعراق وفلسطين و.. ان هؤلاء كانوا يقاتلون الى جانب شرطة تشاوشيسكو السرية ضد الثورة. وهكذا تتمسك اذاعة «صوت اسرائيل» بمقولة «عنزة ولو طارت».. فاذا لم يكن جنود سوريون وليبيون فعرب من هؤلاء وفلسطينيون ايضا حتى ولو بين القتلى. وهل كان الـ ـ ٧٠ الف قتيل يقاتلون ضد الثوار؟ الم تقل حتى اذاعة «صوت اسرائيل» نفسها ان جماعة تشاوشيسكو كانت تطلق النار عشوائيا على الناس.. وعلى فرض ان يكون هناك قتلى من العرب فهل من الممنوع ان يكون بين هؤلاء الناس عرب من فلسطين او سوريا او ليبيا؟ ولو كان وجد يهود بين القتلى الـ ٧٠ الفا، فهل يكون هذا برهان على انهم كانوا يحاربون مع تشاوشيسكو ضد الثورة؟

ولولا ستر الله وخرقة من حياء لكانوا اتهموا سوريا وليبيا بمحاربة الغزاة الامريكيين في بنما. ولكن «الثورة في بث مباشر» نزلت عن حصانها قليلا حين أذيع بأن المنتفضين الرومانيين توجهوا الى الاتحاد السوفييتي بطلب تدخله العسكري لحماية الثورة من جلاوزة تشاوشيسكو.

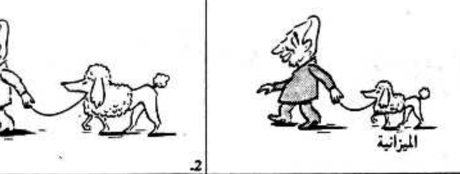
وحتى فرنسا وتبعتها الولايات المتحدة، اعلنتا على رؤوس الاشهاد بأنهما تدعمان وتؤيدان التدخل السوفييتي العسكري في رومانيا لمصلحة الثورة.

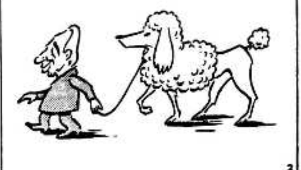
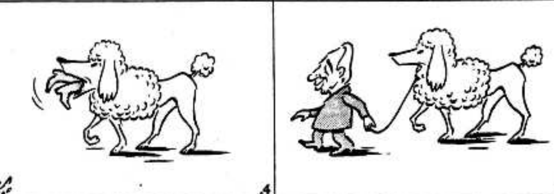
واتضح لاحقا، او هكذا اذيع، بأن الثورة الرومانية لم تطلب تدخلا عسكريا من جانب السوفييت بل طلبت مساعدات طبية وغذائية. وما حث الولايات المتحدة للاتحاد السوفييتي للتدخل في رومانيا الا لتبرير تدخلها هي وغزوها لبنما، وما اسراع صوت اسرائيل بإذاعة هذا الأمر وتكرار اذاعته، الا للغرض الذي كرست الاذاعة نفسها له طوال النهار. فماذا كان الهدف؟

لقد سقط ستة قتلى وحوالي ٥٠ جريحا في المناطق الفلسطينية المحتلة خلال اليومين اللذين سبقا «ثورة في بث مباشر». ومن جهة أخرى، قام سلاح الطيران الامريكي بتدمير حي كامل في بنما سيتي على من فيه من سكان بحجة أنه ربما كان حاكم بنما نوربيغا، قد التجأ الى الحي المذكور.

وفي الوقت الذي يشدد الاحتلال الاسرائيلي من قمعه الشرس ومن اقفاله للمدارس في المناطق المحتلة، ويشدد الغزاة الامريكيون من قمعهم للشعب البنمي ومن تدخلهم في شؤونه. وفي الوقت الذي يعقد فيه مجلس الأمن الدولي جلسة خاصة لبحث الغزو الامريكي لبنما، وتستخدم امريكا وفرنسا وانجلترا حق النقض لافشال اتخاذ اي قرار يشجب تصرف الولايات المتحدة ودعوتها الى الانسحاب فورا من بنما ـ في هذا الوقت بالذات تقوم اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية بـ «ثورة في بث مباشر»، بهذه «الهيزعة» الاعلامية واطلاق الدخان الكثيف والصراخ الاذاعي طوال يوم السبت للتغطية على جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة وعلى جرائم الغزو الامريكي في بنما.. بجرائم تشاوشيسكو. لا حرقة من اذاعة اسرائيل على الدمقراطية، التي ينتهكها الاحتلال الاسرائيلي الف مرة في الدقيقة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

لا.. لن تستطيعوا التغطية على جرائمكم بالاكثار من الصراخ واثارة الضوضاء حول جرائم الغير. وعليكم الاعتبار بما جرى بهذا الغير، لا استخدامه ستارا لاخفاء موبقاتكم.. وكل انتفاضة والشعب بخير.




عكا القديمة على اعتاب القرن الـ ـ ٢١

● حبيب حزبون ـ عكا ●




●تعتبر مدينة عكا القديمة من اجمل المدن التاريخية في الشرق الاوسط، واعتبرت مدينة عكا القديمة وعلى مر قرون عاصمة المنطقة غير المتوجة، وكانت دائما محل اطماع الملوك والامراء في العهود الغابرة، وكانت عكا القديمة ولسنوات خلت مركزا ثقافيا وحضاريا وتجاريا من الدرجة الاولى لكل المنطقة.

فكيف هي عكا القديمة اليوم على اعتاب نهاية قرن اخر وبداية قرن جديد.

* الوضع السكني

الوضع السكني الخطر وغير الانساني في عكا القديمة وصل درجة لم يعد يمكن السكوت عليه، فخطر سقوط البيوت على رؤوس اصحابها اصبح مسألة وقت لا اكثر.

والجهات المسؤولة في عكا وعلى رأسها بلدية عكا وشركة «عميدار» الحكومية، المسؤولان المباشران عن الوضع السكني الخطر في المدينة القديمة. لم يحركا ساكنا طوال اكثر من ٤٠ عاما لإزالة الخطر في المدينة ولم يعملا من اجل تحسين ظروف السكن للمواطنين العرب في عكا القديمة وبدلا من ذلك رفعوا شعار ترحيل عرب عكا الى قرية المكر.

والاخطر من كل هذا فقد كررت شركة «عميدار» ابتداء من ٨٩/٩/١ رفع يدها عن البيوت التي تملكها في عكا القديمة اي انها لا تريد ان تساهم بوصفها المالك في ترميم البيوت التي تملكها وتزيل الاخطار عن السكان وكل هذا بحجة انها لا تملك الميزانيات. وحين سئلت الشركة: ما دمتم قد قررتم ان ترفعوا يدكم عن المباني في عكا القديمة فلماذا اذن تستمرون في جباية الرسوم الشهرية من المواطنين في المدينة؟ ولماذا اذا قرر احد المواطنين بيع بيته تصرون على اخذ حصتكم من ثمن البيت؟ فكان جواب «عميدار» انهم يعملون حسب القانون، والقانون يلزم المواطنين بالدفع.

وهكذا يريدون سلب اموالنا بدون تقديم اية خدمات مقابل المبالغ التي يجبونها.

اما بلدية عكا المسؤول المباشر عن المواطنين في المدينة كلها ومن ضمنها عكا القديمة، فهي ايضا لم تعمل من اجل ازالة الخطر الذي يهدد حياة عشرات المواطنين العرب. ولم نسمع من رئيس بلدية عكا السيد ايلي دي كاسترو الذي هو رئيس بلدية الان بفضل المواطنين العرب سوى الوعود الطنانة التي لا رصيد لها على ارض الواقع، مع العلم انه يوجد هناك قانون مساعد في البلدية ينص على ان البلدية ملزمة بازالة اي خطر يهدد حياة المواطنين وان البلدية مخولة قانونيا على ارغام صاحب الملك بإعادة المبلغ ثانية للبلدية، مقابل قيامها بإزالة الخطر. ولكن بلدية عكا تدعي، مثلها مثل شركة «عميدار»، انه لا توجد ميزانية. اي ان وجود الميزانية بالنسبة لبلدية عكا اهم من حياة عشرات المواطنين العرب.

وسكان عكا يتساءلون وبحق، لو كان هذا الخطر يهدد عائلات يهودية في عكا الجديدة هل كانت بلدية عكا تتصرف بالشكل الذي تتصرف فيه مع عرب عكا القديمة؟

ولكي تكون الصورة شاملة عن الوضع المأساوي للمواطنين العرب في عكا القديمة، فلا بد من عرض بعض الحقائق وبالارقام حتى يطلع القارىء على مدى خطورة الوضع ومأساويته في البلدة القديمة:

تبلغ مساحة عكا القديمة ٢١٣ دونما. ويسكن اليوم في عكا القديمة قرابة (٩٠٠٠) نسمة. وعدد وحدات السكن (١٠٦٥) وعدد العائلات التي تسكن في عكا القديمة (١٤٠٠) عائلة. متوسط عدد الانفار للدونم الواحد (٣٧،٦) واما عدد العائلات التي تسكن في غرفة واحدة فهو (٤٠٠) عائلة. وعدد البيوت الآيلة للسقوط وتشكل خطرا على ساكنيها وعلى المارة (٢٨٠) بيتا اكثر من ٧٠ بيتا منها صدرت بحقها اوامر بالهدم من البلدية وشركة «عميدار» ولم ينفذ ذلك حتى اليوم، لأن السلطات المسؤولة، والبلدية في مقدمتها غير معنية بإيجاد بديل سكني للمواطنين الذين يسكنون في هذه البيوت الخطرة. وهذه الحقائق التي ذكرت عن الازدحام الخانق والخطر الماثل ثانية لأن تزعزع الحائط ولكن بلدية عكا ورئيسها وكل الجهات الحكومية المسؤولة يغطون في سبات عنصري عميق.

* الخدمات

اما عن الخدمات البلدية في عكا القديمة فحدث ولا حرج. فشبكة المجاري في عكا القديمة اصبحت بالية ولا يمر يوم دون ان تسيل المجاري في ازقة عكا القديمة. وهناك عشرات البيوت التي تسيل مياه المجاري داخلها من الطوابق العليا الأمر الذي يشكل خطرا على صحة المواطنين والاطفال بشكل خاص.

هذا وكان المسؤولون في شركة «عميدار» حذروا من حالة شبكة المجاري في عكا القديمة نتيجة لقدمها وتلفها وازدياد الضغط عليها وقالوا انه من الممكن ان تنفجر في كل لحظة واذا ما انفجرت فقد تؤدي الى انهيار العديد من البيوت وتسبب مأساة حقيقية. هذا عدا المزابل المنتشرة داخل الاسوار والتي تشكل مركزا للحشرات والزواحف السامة ومصدرا للروائح الكريهة. اما الانارة فليست بحال حسن وخاصة في الازقة وكل هذا وادارة بلدية عكا تتصرف وكأن عكا القديمة ليست في عكا بل في كوكب آخر.

* الصحة

لا توجد في البلدة القديمة عيادة صندوق مرضى (كوبات حوليم) مما يضطر الاهالي للخروج الى عكا الجديدة للعلاج، ولا يوجد في البلدة القديمة كذلك مركز للاسعاف الاولي وجراء ذلك فقد حصلت عدة وفيات نتيجة تأخر سيارة الاسعاف عن الوصول الى مكان الحادث.

هذا وقد قامت الهيئات الشعبية في المدينة بمطالبة السلطات بان يكون داخل عكا القديمة مركز للاسعاف الاولي ولكن لا حياة لمن تنادي.

* المدارس

يوجد في عكا القديمة مدرسة عربية واحدة وهي مدرسة خاصة وليست حكومية (ترأسنطه) يتعلم فيها ما يقارب الالف طالب.

اما بقية المدارس فتقع خارج الاسوار، وهذه المدارس تعاني العديد من النواقص الاساسية فلا يمر فصل الا وهناك اضراب اما بمبادرة لجنة الاباء او لجنة الطلاب. اما ادارة البلدية فلا نسمع منها سوى الوعود واذا قامت بعمل شيء فهي تقوم بالترقيع فقط لامتصاص نقمة الطلاب والاباء، هذا عدا انه لا يوجد في المدينة مكتبة بلدية عربية عامة يستفيد منها الطلاب العرب.

* روضات الاطفال ودور الحضانة

لا توجد في عكا القديمة اية حضانة اطفال لا بلدية ولا هستدروتية (نعمات)، اما روضات الاطفال الموجودة داخل الاسوار فشكل بنائها يوحي للمشاهد بأنها سجن وليست روضة اطفال. ففي فصل الصيف حارة جدا اما في الشتاء، لا يكفي انها باردة بل تدلف وتفوح الرطوبة من جوانبها وليس هناك مجال لمقارنتها اطلاقا بروضات عكا الجديدة وكل تبجحات رئيس البلدية عن المساواة وحسن الجوار تتناثر شذر مذر حين تصطدم بأرض الواقع.

* الرياضة والنوادي

وضع الرياضة والنوادي في عكا القديمة ليس بأحسن من الأوضاع التي ذكرناها أعلاه. لا يوجد ملعب كرة قدم قانوني في المدينة، اما الملعب الذي باشرت باصلاحه مجموعة من الشبان وبأموال تبرعات من الخارج قامت البلدية واوقفت العمل فيه بشتى انواع الحجج الواهية. اما الميزانية التي يحصل عليها فريق شباب عكا لكرة القدم من الهستدروت لا تساوي شيئا مقابل المبالغ التي تحصل عليها الفرق الرياضية في الوسط اليهودي في عكا.

اما النوادي فيوجد في المدينة القديمة ناد بلدي واحد فتح ابوابه بعد ان اغلق سنوات ولا يلبي حاجات شباب المدينة.

ان هذا الاهمال المقصود لاوضاع عكا القديمة من قبل البلدية والسلطات الحكومية الأخرى والهستدروت دفع العديد من الشباب الى اليأس، مما حدا بالعديد منهم الى الادمان على المخدرات والكحول.

الخلاصة:

ان وضع عكا القديمة التي ستضيف بعد سنوات، قرنا آخر في عمرها تستصرخ الرأي العام المحلي والدمقراطي اليهودي ولجنة الرؤساء العرب وجميع الهيئات التمثيلية لشعبنا وجميع اعضاء الكنيست والى كل من يهمه تاريخ هذه المدينة التي هي احد معالم حضارتنا في هذه البلاد ان يرفع صوته ويحتج على هذا الوضع الذي آلت اليه هذه العاصمة غير المتوجة. فهناك مؤامرة تستهدف ترحيلنا عن هذه المدينة حتى يتسنى للعنصريين تغيير طابعها وتزييف تاريخها الذي هو جزء من تاريخ شعب بأسره.

شهادة حية من نابلس

يـوم مـن ايـام الانتـفـاضة

● بقلم: الياس ابو عقصة ـ معليا ●

● شاركت يوم السبت الماضي ٨٩/١٢/١٦ مع وفد حركة السلام «خط احمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال» في زيارة مدينة نابلس المحتلة.

ما ان وصلنا الى نقطة اللقاء بالقرب من طولكرم حتى اخبرنا مضيفنا بأن المنطقة مغلقة بالحواجز ومن الصعب الدخول الى نابلس، الا ان سائقنا وجد الحل بسرعة اذ سار بنا بطرق جانبية متعددة حتى وصلنا الى هدفنا المنشود.

دخلنا الى مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس والمعروف «بمستشفى الانتفاضة» حيث استقبل حتى الان حوالي ٦ آلاف جريح من منطقة طولكرم، نابلس، قلقيلية منذ اندلاع الانتفاضة. وهناك سمعنا من المسؤولين عن المعاناة والمعاملة غير الانسانية التي يتعرض لها المستشفى من حين الى آخر من قبل جنود الاحتلال، فهم يقومون احيانا بتكسير الابواب ودخول غرف العمليات والعربدة داخل المستشفى.

وخلال جولة قصيرة في المستشفى التقينا عددا من جرحى الانتفاضة.

١ ـ الشاب أ. ح (١٨) عاما يقول: قبل حوالي شهر تجولت مع صديقي رجا لداوي ١٩ عاما ـ في منطقة رأس العين في نابلس. وفي هذه الاثناء اعلن منع التجول، فالتقينا بدورية عسكرية، اطلقت النار علينا. فاستشهد زميلي رجا لداوي على الفور واصبت انا بثلاث رصاصات، رصاصة في كل رجل والثالثة في خاصرتي.

٢ ـ الشاب هشام حوامدة (٢٣) عاما يقول:

في ٣/٢٣ اطلق علي العميل غازي الختفر الرصاص في يدي اليمنى واصبت ايضا في خاصرتي اليمنى من الرصاصة الثانية.

٣ ـ الشاب مالك عبد (١٥) عاما من مخيم الفارعة ـ اصبت برصاصة اطلقها الجنود بعد معركة معهم وذلك في ٨٩/٧/٩ ـ الرصاصة لا تزال في صدري تحت القلب.

٤ ـ الشاب جمال ابراهيم الشافعي ـ من مخيم بلاطة اصيب برصاصة في رجله اليسرى عندما حاول مساعدة اقاربه في جلب المؤن.

٥ ـ الشاب ص. أ. ع. ص من قرية حارس ـ ٢٨ عاما ـ قال:

في اثناء مسيرة جرت في القرية ضد ممارسات افراد الشرطة عماد عطا هندي، ناصر محمود عودة، وخير فهيم هزيم العاملون في اسرائيل نصبت الشرطة كمينا للمسيرة واطلقت الرصاص. بعد انتهاء المسيرة ذهبت لأحضر ابني من مجموع الاولاد، فأصبت برصاصتين في الكتف وأخرى في الرأس من الخلف.

هناك العشرات من الجرحى في باقي الغرف داخل المستشفى، ولم نتمكن من زيارتهم لضيق الوقت.

تركنا المستشفى وتوجهنا الى مدخل حي القصبة، حيث التقينا بمجموعة من المضيفات اللواتي رافقتنا الى داخل القصبة ـ هذا الحي المحرر من نابلس من جنود الاحتلال، وهناك حيث حكم الشعب ـ شعب الانتفاضة.

تدخل الازقة مطمئنا، لأننا وفد متضامنين ومعنا اهل البلد وبدأت افكر فعلا عن ورطة جنود الاحتلال في تلك الأزقة.

ما ان دخلنا احد الازقة واذا بمجموعة اطفال استعدوا بالحجارة فنادتهم مرافقتنا س بألا يقذفوا الحجارة لأننا وفد سلام جئنا متضامنين معهم، تقدم احدهم مني وقال «انت معنا» قلت نعم انا معكم ضد الاحتلال ومن اجل دولتكم المستقلة فقال اهلا وسهلا واعطاني حجرا كان بيده، وبعد لحظات استدرك الامر فقال ـ «اعطني اياه انا بحاجة اليه».

دخلنا حي الياسمينة داخل القصبة قالت مرافقتنا س بأننا سنزور بيوت شهداء، وطلبت مني ان اطلب من زملائنا اليهود في الوفد الا يلتقطوا الصور لكي لا نتعرض الى مواجهة مع «الشباب» وفعلا نفذنا الطلب وانصعنا «لأوامر الشباب».

دخلنا بيت الشهيد امين الرزة ـ ٢٣ عاما ـ قائد مجموعة «النسر الاحمر» كنت أول من دخل البيت وقفت ام الشهيد وتقدمت منها معزيا فقالت «ارجوك الا تعزي، ابني لم يمت، انه استشهد، انه فداء للوطن انه شهيد في سبيل فلسطين». تكلمت بصوت مرتفع واثقة من قولها ومن نفسها: «ابني مطارد منذ مدة طويلة، مع بداية الانتفاضة قام بعملية مسلحة. وهو مطلوب من قبل الجيش. بتاريخ ٨٩/١١/٩ قام الجيش بحملة تمشيط بحثا عنه في منطقة جنيد قرب نابلس فنزلوا بالمظلات وبدأت عملية اطلاق نار بينه وبين الجيش واستشهد في تلك المعركة». «منذ ٨٩/١٢/١ اعتقل الجيش اخوته عصام ٢٦ عاما متزوج + ٢ وحسام ٢٨ عاما متزوج + ٢ ، وحتى الان لا نعرف مكان الاعتقال». «نحن ١٣ نفرا نعيش في غرفة ونصف والان تلقينا امرا باخلاء المنزل استعدادا لهدمه».

توجهنا بعد ذلك الى بيت الشهيد امجد زيد ـ الذي استشهد ايضا في «عملية النجاح» وهو ايضا من مجموعة «النسر الأحمر». في بيته يعيش ١١ نفرا داخل غرفة واحدة. والبيت (الغرفة) مهدد بالاغلاق رغم وجود اخوين معوقين.

توجهنا الى بيت نبيل القصاص (٥٠ عاما) حيث عاش ولديه معين (١٨) وانور (٢٨) واستشهد في اطار مجموعة «االنسر الأحمر» وبيتهم ايضا مهدد بالاغلاق. لقد رأينا ان العائلة جمعت ما يمكن جمعه من البيت استعدادا لامر الاغلاق او الهدم، ولكنهم يعيشون في توتر مستمر حيث في كل مرة يأتي الجيش ويقول بعد ٢٤ ساعة، وبعدها يعود ويقول بعد ٤٨ ساعة، وبعدها يغيب الجيش اياما ثم يحضر ثانية. والعائلة في انتظار امر الهدم او الاغلاق.

لضيق الوقت اضطررنا الى الاسراع في العودة الى نقطة البدء وفي الطريق صادفنا «الشباب» الملثمين يجرون احد العملاء الى «المحاكمة» في «الميدان». البعض «اغلق الازقة» و«منع التجول» لأن «المحاكمة» ستجري الان. استغرب المشاركون في الوفد ان تجري المحاكمة هكذا وفي وسط النهار، فقالت المرافقة س ـ القصبة لنا ونحن احرارا ـ بالطبع لم نشاهد المحاكمة واسرعنا عائدين مع اصوات الشبان من كل طرف: «ممنوع التصوير».

احد المرافقين في الوفد ـ يهودي ـ يسألني عن الوضع، فوجىء بما رأى ولم يستطع تصور ما رأته عيناه وما سمعه! سألني عن «المتعاونين» فعدت به للنقاش الذي جرى في بيت الشهيد امين الرزة حيث أوضحنا كلمة «متعاون» وهي الترجمة العبرية او الاصطلاح الذي يطلق على العملاء، والخونة حسب تعريف ام الشهيد ـ امين الرزة ـ فتقول «المتعاون بنظركم هو الخائن والعميل بنظرنا ـ ومصيره الموت وهذا ما كان يفعله ابني ورفاقه في مجموعة «النسر الأحمر» وتحدثت عن عميل يعمل في الادارة المدنية، فذهبت اليه امرأة في السبعين من عمرها طالبة منه شهادة ما، فطلب منها مبلغ ١٠٠ دينار ـ احتجت العجوز واختلفت معه ولم تدفع له المبلغ لأنه كبير جدا. فتركته وذهبت، فخرج وراءها واطلق النار عليها فأرداها قتيلة «اليس هذا خائن وعميل، اسألكم ماذا يجب ان يكون مصيره؟!» قالت ام الشهيد.

عدنا الى نقطة البدء لنلتقي بجنود الاحتلال وقائدهم الذين فزعوا لوجودنا داخل القصبة بدون علمهم وبدون التنسيق معهم فراح قائدهم يصرخ بعد ان اعلن ان المنطقة مغلقة امامنا وعلينا تركها حالا، وجرى نقاش مع احدى المشاركات في الوفد قائلة له «اننا في أمان ولا نخشى من دخول القصبة لأننا محبي سلام وليس جيش احتلال». فأصر القائد على اخراجنا من المنطقة حالا لأن المنطقة مغلقة وتم له ما اراد.

عدنا الى طولكرم وكل يتحدث عن انطباعاته وتأثره لما رأى وسمع وخاصة بالنسبة لأحد الشعارات على الحائط «الرصاص قد يقتل شابا واحدا والاستسلام يقتل شعبا بأكمله».

● الشهيد مهدي جاموس ـ نابلس استشهد يوم ٨٩/٦/١٨ ●



أعلام الفكر العربي

بقلم: سعيد جودة السحار ريشة: جمال قطب

مصطفى صادق الرافعي (١٨٨٠ ـ ١٩٣٧)



● ولد لأسرة لبنانية كانت تقيم في طرابلس الشام، وهاجرت الى مصر حيث اشتغل معظم افرادها بالقضاء الشرعي. وتلقى مصطفى تعليمه الابتدائي في مدرسة دمنهور الابتدائية. فلما بلغ التاسعة عشرة من عمره عين كاتبا بمحكمة طلخا الشرعية.

وقد ظهرت موهبته في نظم الشعر مبكرا. فلما نشر ديوانه الاول سنة ١٩٠٢، قرظه مصطفى لطفي المنفلوطي اشهر ادباء مصر في ذلك الوقت. واثنى عليه الامام الشيخ محمد عبده. وفي سنة ١٩٠٣ نشر الجزء الثاني من ديوانه. وفي سنة ١٩١٢ نشر الجزء الثالث منه. وفي سنة ١٩٠٨ نشر ديوانا سماه «النظرات»، وهو غير «نظرات» المنفلوطي.

وفي سنة ١٩١١ نشر الجزء الاول من كتابه «تاريخ أدب العرب». وفي سنة ١٩١٢ نشر كتابه «إعجاز القرآن» فأعجب به سعد زغلول وقرب اليه الرافعي.

وعرف الرافعي قبل الحرب العالمية الاولى بأسلوبه الشاعري الرقيق. نشر «حديث القمر» سنة ١٩١٧، و «المساكين» يعارض بها «بؤساء» فكتور هوجو، و «رسائل الأحزان» و «السحاب الأحمر» واخيرا «أوراق الورد». وفي سنة ١٩٢٦ نشر كتابه «تحت راية القرآن» يرد فيه على كتاب الدكتور طه حسين «في الشعر الجاهلي».

وأسهم الرافعي في تحرير مجلة «الرسالة». وقد جمعت مقالاته بعد وفاته وصدرت في ثلاثة اجزاء باسم «وحي القلم».

والرافعي هو الذي ألف نشيد مصر القومي الذي رددته جماهير مصر بين عامي ١٩٢٣ و ١٩٢٦، والذي مطلعه «حماة الحمى يا حماة الحمى».

الوجه الآخر لباريس التسعينات

(٢٥) ألف مواطن يتسكعون في شوارعها بلا مأوى!!

● بقلم: ناديج بولياك اهرمان ●

●باريس المشعة بواجهات الميلاد والاضواء ودور الازياء الكبرى والنساء الانيقات والاحياء الجميلة تعرف وجها اخر يكشف عن الاف المتسكعين، رجالا ونساء، من كل الاعمار يتوهون في غياهب ليال بيضاء بلا نهاية مليئة بالافكار السوداء.

ومن الصعب تحديد عدد المتسكعين في فرنسا، اذ ان التقديرات تتأرجح بين مئتي الف واربعمئة الف شخص عندما يؤخذ بالاعتبار من يعيشون في مساكن لا تتوفر فيها الشروط الصحية. وحسب جمعية المساعدة «ايموس» فان عددهم يصل الى ٢٥ الفا في العاصمة وحدها.

وقالت كورين (٢٥ عاما) التي غادرت مسقط رأسها في بريتانيا (غرب فرنسا): «منذ خمس سنوات وانا اعيش في كوخ قديم وضعت يدي عليه في استيير» الضاحية الغربية لباريس.

واضافت، ونصف وجهها يغيب وراء صحن حساء قدمته لها جمعية جيش الانقاذ، «كنت اعمل في السابق امينة صندوق في احد المخازن ولكنني لم انجح في ايجاد عمل ثابت فبت اتسول لاوفر قوتي. ان ذلك لا يحتمل فاني لم ابتلع شيئا منذ مساء امس».

ومن بين «المتسكعين الدائمين» الذين يجوبون شوارع باريس في فقر مدقع، عديدون هم الذين اتوا من الارياف «صعودا الى العاصمة» التي تخيلوا انها ستكون بمثابة الجنة الموعودة.

وحسب المنظمات الانسانية التي تسعى لمساعدتهم كمنظمة المساعدة الكاثوليكية وجيش الانقاذ او الاغاثة الشعبية فان معظم الرجال والنساء المتسكعين بصورة مؤقتة او بصورة دائمة هم من الفرنسيين.

وفي هذا السياق، قال بيار سوفا جون مدير مركز «سان مارتان» الذي اعد لاستقبال الحالات الطارئة والذي يفتح ابوابه ليلا نهارا ويضم ايضا مكانا للايواء لفترة قصيرة تتراوح بين شهر وستة اشهر، «ان حوالي سبعين بالمئة من الاشخاص الذين نستقبلهم هنا يحملون الجنسية الفرنسية. ومعظمهم من الرجال وهناك ايضا بعض النساء اللواتي يتعرضن للضرب ولكننا نستقبل ايضا عائلات من ولدين او ثلاثة غالبا ما تجد نفسها في الشارع بعد طردها من مساكنها».

اما الاجانب او اولئك الذين يحملون اسما اجنبيا من المتسكعين فيعود تدهور وضعهم الى العنصرية البحتة. وقال سوفا جون «ان رجلا يحمل الجنسية الفرنسية من اصل جزائري وجد نفسه في اواسط هذا الشهر في الشارع لان صاحب الشقة التي كان ينوي استئجارها رفضه بعد ان عرف اسمه»!

وهناك في المنطقة الباريسية وحدها ١٧٢ مركزا لايواء حوالي ٨٤٠٠ شخص نصفهم في باريس بالذات.

الى ذلك اوضح «الماجور» شاستانييه في جيش الانقاذ ان «وضع الاشخاص المتسكعين لا يعود كليا الى مشاكل اقتصادية يعرفها مجتمعنا». واضاف ان «اولئك الذين يفقدون عملهم ومسكنهم دون حصر المشاكل العائلية لم يعد لديهم القوة على النهوض بأعباء الحياة. وهم يتوهون بعد فقدان توازنهم كليا».

بريجيت (٤٠ عاما) تتسكع في حانات الشانزيليزيه المفتوحة طوال الليل وتقول «الاغتسال امر سهل حيث يكفي ركوب القطار حتى مطار شارل ديغول رواسي حيث الحمامات مجانية».

اما لوران (٢٠ عاما) الذي كان يتعلم صنعة البناء قبل ان يجد نفسه عاطلا عن العمل منذ اشهر عدة فيقول باعتزاز «انا دائما نظيف. فربما اكون هامشيا ولكنني لست بالتأكيد متسكعا».

وحسب المسؤولين في المنظمات الانسانية فقليلون هم المتسكعون الذين يتوصلون الى الاندماج مجددا في المجتمع. وفي هذا الخصوص قال فيليب (٣٨ عاما)، وهو سائق شاحنات كبيرة جاء من الريف الى باريس قبل بضعة اسابيع بعد خيبات عائلية ومهنية، «تخيلوا سحنة رب العمل عندما اقول له انني اعيش حاليا عند جيش الانقاذ».

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

خلف الأمواج

● شعر: محمود زيدان ●

أضعتُ قصيدتي
بين الاصداف المتناثرة
وبين الموج السارق انفاسي
أضعتها في وضع
لا شرقي ولا غربي
لا شمسي ولا قمري
أضعتها
أم ضعت أنا بين الاصداف؟

* * *

حقيقة أمري لا تعرفها
الا الأمواج المختبئة خلف الأمواج
قصيدتي كيف أضعتك؟
ظننت بأن الاصداف لها سر
تخبئ بها كل الأسرار
ظننت بأن الامواج
ستمحي كل الكلمات
لكن الأمواج تخون الأصداف
وتخون قصيدة شاطئها

* * *

من يلقاها او يلقاني
من يجمعنا حتى لو كان السفر طويلا
إن الكلمات ستعطش
إن لم أروها بدم ينسال بعروقي
من يلقاني او يلقاها؟
من يجمعنا؟
قصيدتي
كيف أنام على الحان ضياعي؟
كيف أنام على أصداف لا تحمل أسراري؟
كيف أنام على رمل تستبدله الامواج؟
أين قراري، وقصيدتي؟
أين حبيبي؟

(الكابير ـ حيفا)

لكل مطالب طريقته!

● أقدم مواطن فنلندي على سلخ قطعة من جلد رأس رجل، بالسكين، لأن الاخير رفض تسديد مبلغ من المال مدان له به! وقد أجريت للرجل جراحة فأخذت قطعة من الجلد من مكان آخر في جسمه بالمقاس نفسه، اي ١٠ سم في ١٥ سم، لاحلالها محل الجلد المنتزع من فروة رأسه. وسلم المعتدي نفسه للشرطة واعترف بكل شيء، وبأنه كان سكرانا عندما فعل فعلته.

مهرجان ثقافي ضخم في بيت جن بدعوة من نادي المواهب

● بيت جن ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ رغم البرد القارس، احتشد المئات من اهالي بيت جن، يوم الجمعة الاخير، وعلى مدى خمس ساعات، في القاعة الرياضية (شبابيكها بدون زجاج) للاستمتاع ببرامج المهرجان الثقافي الاول الذي اقيم بدعوة من نادي المواهب في القرية، بهدف تشجيع المواهب واطلاق الطاقات الابداعية في القرية.

واقيمت لجنة تحكيم تألفت من مجموعة من الشعراء والفنانين والادباء هم السادة: نبيه القاسم وحسين مهنا وتركي عامر وصالح فارس وعصام بدر وأمين ابو جنب واسامة حلبي والمحامي سعيد نفاع.

افتتح المهرجان السيد هاني قيس، رئيس لجنة الاباء، في المدرسة الابتدائية أ بكلمة رحب فيها بالحضور والضيوف والذين بادروا لاقامة هذا المهرجان مشيرا الى اهمية زيادة الفعاليات الثقافية والتربوية في القرية.

وتولى عرافة المهرجان كمال سعيد عطيلة ورائد كامل ذيب.

وحيا المهرجان المحامي سعيد نفاع، نائب رئيس مجلس بيت جن المحلي باسم المجلس، فقال: ان القرية هي شجرة زيتون، مدت فروعها وعلى فروعها الكثير من البراعم مكانتها في القلب ولن نسمح بان تموت وسنرعاها لتعطي ثمارها الطيبة.

وافتتحت المهرجان، الذي عقد تحت شعارات عديدة تؤكد اهمية العلم والوحدة بين جميع العائلات والسعي الى عمل الخير، الفرقة الموسيقية من بيت جن، والمؤلفة من الشباب، امل حرب، عازف كمان، وكمال سلامة، عازف العود، وبهجت حرب، ضابط الايقاع، ومحمد قزامل، عازف الاورغ، وشوقي زيدان، على الطبول، بمعزوفة موسيقية برز فيها الاداء الرائع.

وشملت برامج المهرجان مواضيع عديدة. فقدمت جوقة المدرسة بقيادة الاستاذ جورج يوسف، مجموعة من الاناشيد. وقدم طلاب من المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية قصائد من نظمهم وهم: ماهر ابو عاصي وهيا صلالحة ورائدة حرب وبسام قزامل. وعلى المستوى العام، قدم الشباب نصر خطيب وكمال عطيلة وخالد خلد، قصائد من نظمهم. والقت رتيبة قبلان، قصيدة. وقدم الشباب فايز قبلان ومهدي حرب وسفيع نجم وكنج قبلان وشفيق عطيلة وسعيد حمود وسليمان قبلان، مجموعة من الاغاني والزجل.

وقرأت الطالبات ميساء حمود وحلا قزامل وهدية صالح، مواضيع الانشاء من تأليفهن وهن من المستوى الاعدادي. وقرأت الطالبات من المدرسة الثانوية: رائدة حرب وهدية حمود ومديحة صلالحة، قصصا من تأليفهن. وقدم مسعد خلد، صورة قلمية. وقدمت الطالبات من الاعدادية: امال قيس وراجية قبلان وجيهان الشاعر، مجموعة من الاغاني.

وقدمت فرقة الدبكة التابعة لنادي الشبيبة عروضا في الدبكة.

وتسابق لقمان قزامل وايمن اسعد وبهجت حرب وطلال قيس ورائد ذيب وهدية حمود ورامز يوسف ومجيد يوسف، في فن الخط وكتابة عبارة: «من اجل بيت جن واحدة» خلال ثلاث دقائق.

وخلال فترة اصدار لجنة التحكيم للنتائج اتحف الفنان اسامة حلبي من نحف الجمهور بباقة من الاغاني.

وقدم رئيس مجلس محلي بيت جن، المحامي يوسف قبلان، الهدايا التقديرية في نهاية المهرجان الى اعضاء لجنة التحكيم. كذلك قدمت الجوائز لكل من ساهم في تقديم فقرة في المهرجان وليس فقط الذين فازوا.

وتبرع المجلس المحلي بمبلغ ١٥٠٠ شاقل لتشجيع النادي وبرامجه. وتبرعت اللجنة الثقافية في عين الاسد، التي شارك منها وفد في المهرجان بمبلغ تشجيعي وتبرع نجيب قيس بمبلغ تشجيعي.

وقال الشاب كمال عطيلة، من المبادرين لاقامة المهرجان: ان النادي هو وسيلة لتشجيع المواهب وسيتبنى العمل لاقامة مسرح في القرية وتشجيع النشاطات الثقافية والمطلوب هو تشابك جميع الايدي الخيرة في القرية لصد الشر ونبذ التعصب العائلي والاهتمام بالمستقبل للجميع.

اسكتشات مسرحية

يكتبها عدنان طرابشة

الشحاذين

● اعتاد كريم ان يجلس في قهوة ابو حميد كل يوم لبضع ساعات.. يرتشف القهوة العربية بتلذذ لا مثيل له.. يراقب المارة وينظم القصائد.. وحدث ان اختفى لمدة اسبوع.. عاد بعده مكدر الوجه، مهموما لا حول له ولا قوة.. وقد علم ابو حميد بأنه طرد من عمله.. كان ابو حميد صديقه الوحيد.. خفيف الظل.. يحزن لحزنه ويفرح لسروره.. وعندما رآه على هذا الحال احتار ماذا يفعل لينسي صديقه همه.. وبقي كريم على حاله اياما عديدة.. يجلس في قهوة صديقه ساعات طويلة لا يضحك ولا يخاطب احدا..

ابو حميد: كريم..

كريم: (لا يجيب)...

ابو حميد: يا ربي.. ماذا افعل مع هذا المخلوق التعس.. يا كريم.. ماذا جرى له؟.. هل اصابه الصمم؟.. يا كريم.. اجبني يا كريماتو؟..

كريم: (ينتبه) ارجوك لا تناديني بهذا الاسم..

ابو حميد: (مازحا) حسنا.. يا كرامبزي.. يا ملع انجليزي..

كريم: (بغضب) ماذا يريد حميده.. منضرب في عقله وفي..

ابو حميد: لا تكمل ارجوك.. انا اعرف لسانك..

كريم: انا آسف

ابو حميد: «أنا آسف».. آه منك..

كريم: اتركني بحالي يا صديقي.. انا اعرف ما يدور بنفسك..

ابو حميد: ماذا افعل.. لقد خلقني الله طيب القلب.. فقير وأحب الفقراء.. آه منك.. لو كنت غنيا لكنت..

كريم: لا عليك.. لن اكون غنيا..

ابو حميد: كيف ستصبح غنيا وانت عاطل عن العمل.. لماذا لا تعمل؟!

كريم: (يضحك)

ابو حميد: انا لا امزح.. لماذا لا تعمل؟!

كريم: وماذا تريدني ان اعمل؟!

ابو حميد: (مازحا) وزيرا في الحكومة.. عضوا في الكنيست او مديرا لشركة كبرى..

كريم: جيوبي صغيرة.. وبطني يشبع بسرعة..

ابو حميد: محاميا.. دكتورا.. اعمالا بسيطة بحاجة لحذاقة ولباقة.. ومهارة في الكذب والنصب والاحتيال..

كريم: ليست لدي نقود لكي ادفع اجرة التعليم..

ابو حميد: مديرا لمدرسة.. او مدرسا.. مسؤولا..

كريم: بحاجة للسان قلاب.. وخبرة في الهز والمز.. شروط صعبة يا صديقي

ابو حميد: (يهمس) حالتك ميؤوس منها.. يجب ان تعمل تاجر مخدرات.. عمل مربح في هذه الايام.. ستركب افخم سيارة وستبني اكبر عمارة خلال شهر او شهرين.. «الدين ممنوع والعتب مرفوع والرزق على الله».. كاش موني على الطاولة..

كريم: حتى لو تفشت البطالة اكثر مما هي عليه لن اقبل مثل هذا العمل..

ابو حميد: قليل العقل..

كريم: افضل ان اشحذ..

ابو حمي (يقاطعه): يوريكا يوريكا.. تشحذ.. عمل لا بأس به.. تدور على البيوت.. تقرع أبوابها وتطلب احسانا من اصحابها.. (مقلدا) «احسان الله.. لله يا محسنين.. الله اوصى بالفقير.. من يعطي شيكلا يعطيه الله عشرة حفظ الله اولادك وبناتك.. اكرم من مال الله بجاه سيدنا ابراهيم.. لينصرك الله على اعدائك ويفرك فلفلا حارا في عيون حاسديك»

كريم: ابو حميد.. ارجوك.. لن أمارس هذه المهنة مرة أخرى..

ابو حميد: ماذا؟! عملت شحاذا.. اذن لديك خبرة..

كريم: لن افعلها مرة اخرى..

ابو حميد: وما السبب؟! اتحتقر هذه المهنة؟! حدثني ماذا جرى لك؟

كريم: اولا أنا لا احتقر هذه المهنة. ثانيا بعد ان طردت من عملي بحثت عن عمل آخر.. ولكن عدت الى بيتي بخفي حنين.. قررت أن اسأل الناس حتى يفرجها الله علي..

ابو حميد: حسنا فعلت.. وماذا جرى؟!

كريم: وصلت الى بيت.. بل قصر.. وقرعت بابه.. فتح لي رجل لا اراك الله وجهه.. وعندما رآني ويدي ممدودة اليه حياني بلكمة محكمة سددتها يده اليمنى فأرداني ارضا وبدل ان تبكي عيناي بكت اسناني دما..

ابو حميد: لا حول ولا قوة الا بالله.

كريم: لم تنته على هذا.. هجم كلبه علي «وقبلني» في جنبي الخلفي..

ابو حميد: افصح يا صديقي..

كريم: اعني مؤخرتي..

ابو حميد: (يضحك) «طول عمرك مَقْتَلَه»

كريم: دعني اكمل.. البيت الثاني فتحت لي فتاة جميلة..

ابو حميد: آه منك.. لن تتغير

كريم: ناولتني كيكس..

ابو حميد: ماذا؟!

كريم: كاتوه..

ابو حميد: اللي هو..

كريم: البيت الثالث شيكل والرابع شيكل ونصف وهكذا..

ابو حميد: جميل جدا..

كريم: صبرك يا صديقي.. آخر بيت وصلت اليه كان بيتا يشبه بيوت المخيمات الفلسطينية.. قرعت بابه فاطلت امرأة نحيلة الجسم مصفرة الوجه.. وعندما رأتني سألتني عما جئت. فقلت لها كذا وكذا.. فقادتني الى داخل البيت.. رأيت سبعة اشباح صغار قد صنع الجوع منهم اعوادا صفراء.. قالت: «انهم ابنائي لقد قتل الجنود اباهم وها قد مضى علينا اكثر من شهر ولم نذق طعما لاكل او شراب..» تركت لها غلة النهار وعدت الى بيتي حزينا لما رأيت.. وتريدني ان اشحذ.. ممن يا صديقي؟ فالاغنياء حريصون على ما يملكون والفقراء كثيرون..

ابو حميد: (يغني): شحادين شحادين كل العالم شحادين
كل العالم اي بابا كله مليان شحادين
الكبير.. شحاد فقير.. والصغير شحاد خبير

كريم: مصيرنا كلنا نصبح بابا شحادين

بابا نويل.. لا تأت.. فقد وضعوا اسمك على قائمة «البنكو»*

● بقلم: هدى ربحي العموري ●

●بابا نويل سلاما.. بابا نويل سلام.. أبعثه اليك من حضن امي الذي اصبح باردا جدا ايام الشتاء.

بابا نويل سلام أبعثه اليك من لون فرحتي الذي حلك فصار سوادا.

بابا نويل لا تأت هذا العام. فقد استبدلوا ميعاد الفرح، فغيروا ايام العيد، وصارت ايام ترح.. لا.. لا تأت يا بابا لأنك لن تجد سوى أبوابا موصدة، واشجار صنوبر حزينة، اضواؤها قد انطفأت وتسمرت مكانها كما تسمرت الفرحة.

بابا نويل لا تأت.. فقد تجد مخيمنا مغلقا، وحظر التجول مفروضا عليه، فكيف الاقيك من بين افواه البنادق!

ـ قد يتلفوا العابك التي احضرتها اليّ ولاخواني لتزين أشجار الميلاد.

ـ قد يصادروا بسمتك التي حملتها معك لفرحة العيد.

بابا نويل لا تأت فقد يعتقلونك؟!

بابا نويل لقد غيروا لون العيد، وجمدوا فرحتنا في العيون، ففرضوا حظر تجول عليها حتى لا تغادر القلوب.. وأصفدوا بسماتنا ووضعوا مكانها الدموع.

ـ بابا نويل لا تأت لقد بدلوا فرح العيد. فأحالوا شجيرات اعيادنا الى اخشاب لا تنطق بعد ان كانت تغني مع الوان الشموع وتراقص رذاذ المطر وهو ينقر على الشبابيك.

بابا نويل لا تأت فقد ابدلوك ببابا نويل القرن العشرين، محملا بهدايا عيدهم الجديد.

ـ لقد حملوه بهدايا فرح غريب، فاستبدلوا الالعاب، واستبدلوا اصوات المزامير، بصوت الرصاص ليخرق الاجساد. لقد احضروا اليوم لأختي أماني رصاصة عيد مطاطية، فاقتلعت عينها عشية ليلة العيد.

ـ واجتاحت اقدام من بدلوا العيد بيت جارتنا فداسوا قلب ابنتها أحلام، واليوم هو يوم العيد.

كما انقضوا على يد ابن خالي فكسروا ساعده، وقالوا له انها هدية العيد، من بابا نويلهم السعيد!!؟

اوتريد أن تأتي يابا نويل.. لا.. لا تأت.. لقد أحضروا ما يكفينا من هدايا العيد.

.. نعم اني لا انكرك اشتياقي للون العيد.. فاختي أمل تبكي كل يوم تنتظر ان يأتي العيد، وامي تقول لها.. لا فالوقت جدا عنا بعيد.

.. بابا نويل لا تأت هذا العيد.

لا تحضر بابا نويل هدايا العيد. فنحن لا نستطيع ان نلعب بها، لأنهم احاطوا قرانا وملاعبنا باسلاك شائكة تحبس الانفاس وأحالوا هواءنا الى مواد كيماوية من ابواق غازهم اللعين.

كيف نلعب والأرض احالوها الى قبور بعد أن كانت بساتين، ورياحين.

بابا نويل لا تأت ولا تحضر هدايا عيد.

فنحن نريد هدايا عيد جديد.

ـ نريد غصن زيتون معلقة فوق اشجار صنوبر العيد. فلعله يضيء منها لعيد جديد.

ـ نريد هدايا سلام الفجر الجديد.

فاختي اماني ما زالت تغني منذ قبل عيد.

«جينا نعيدكم. بالعيد ونتسألكم. ليش ما في عندنا، لا أعياد ولا زينة، يا عالم ارضي محروقة، ارضي حرية مسروقة. سمانا عمتحلم. عم تسأل الأيام، وين الشمس الحلوة. ورفوف الحمام. يا عالم ارضي محروقة، ارضي حرية مسروقة»..

نعم بابا نويل، اختي ما زالت تغني وكأنها شريط اصر على ان يتابع الغناء بلا ملل، فلعل صوتها يصل يوما الى الآذان. والى ذلك الحين.

فبابا نويل ـ لا تأت فقد يعتقلونك!

بابا نويل لا تأت فلقد بدلوا أيام العيد!

وان بعثت غيرك بهدايا العيد، فلن نأخذها. لأنني واخوتي لن نقبل الهدايا قبل اغصان الزيتون والسلام.

(القدس)

ملاحظة:

* البنكو ـ قائمة بأسماء المطلوبين تحملها الدوريات العسكرية على المفارق ونقاط التفتيش.

تصحيح خطأ

في اعلان مؤسسة «حنان» الذي نشر يوم ٨٩/١٢/٢٦ وقع خطأ في رقم الهاتف والرقم الصحيح هو: ٠٦/٥٦٢٩٥٦ ـ الناصرة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب للحصول على تسهيل في البناء طلب رقم ع/ع/٨٩ في حوض جذر البلد باسم محمد علي قبلان، قرية عرعرة وفيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤٦٤.

ماهية التسهيل: ١ ـ بناء وفقا لخط بناء سابق.

٢ ـ اضافة طابق بدون اجتياز نسبة البناء المسموح بها.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر الاعلان في الجريدة.

تاريخ ٨٩/١٢/٢٥

سمير درويش ـ رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اسطبل حمير غرفة تدريس!

● كفركنا ـ لمراسلنا ـ طلاب أحد الصفوف في كفركنا يتعلمون اليوم في غرفة كانت قبل فترة وجيزة اسطبل حميرا أما الحمير فقد أعطيت احدى الغرف في بناء المدرسة الحالية وتقع الى جانب غرفة المدير بعد ان أخليت بحجة انها متداعية.

وتفصيل ذلك ان بناء المدرسة الجديد ظل بدون قصارة ولا شبابيك ولا ابواب حتى دخل فصل الشتاء، وذلك بسبب تقصير وزارة المعارف ومماطلتها في دفع المساعدات المالية المطلوبة. وبسبب ذلك اضطر المدير الى استئجار غرفة الاسطبل التي لا تزال «رائحتها التقليدية» تخنق الطلاب.

ولحل مشكلة الحمير، سمح مدير المدرسة لصاحب غرفة الاسطبل بنقل حميره الى غرفة المدرسة المتداعية.

وهكذا في عهد غديش يتعلم طلابنا في اسطبلات الحمير!

* * *

المقالات التي تضمنها العدد

● انوار كاشفة على جنوب الفيتنام بمناسبة يوم التضامن العالمي مع شعبها البطل ـ بقلم: علي عاشور.

● لمن المكتوب (مسرحية بوليسية) ـ بقلم: عبد اللطيف تايه (قلنسوة).

● وحي الايام.. يترحمون على عهد فاروق ـ (جابر الكرملي)

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ ليفي اشكول يقدم وزارته اليوم امام الكنيست؟.. «مباي» و«أحدوت هعبوداه» والمتدينون اقترحوا اشكول رئيسا للوزراء.. «حيروت» و«الأحرار» اقترحا اجراء انتخابات مبكرة.. الكتلة الشيوعية دعت الى فصم الارتباط بالاستعمار وانتهاج سياسة حياد وتسوية القضية الفلسطينية.

■ القوات الشعبية في الكونغو تزحف الى امام.

■ انقلاب جديد في «مملكة امريكا» في فيتنام الجنوبية.

■ اسقاط طائرة امريكية في دلتا النيل.

■ اشتباك جوي بين اسرائيل والاردن.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١٢/٢٢)



● الاربعاء ـ ١٩٨٩/١٢/٢٧ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج المحلي «الزراعة العصرية»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الطبي «قام الصحة»
١٩,٣٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ برنامج خاص بمناسبة عيد الانوار «حانوكا»
٢٠,٠٨ ـ البرنامج العلمي «مراقبة»، وهو يتناول في هذه الحلقة تلخيصا شاملا لعقد الثمانينات في مجالات الطب والعلم والتكنولوجيا.
٢١,٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ الجزء الاول من البرنامج المحلي البيوغرافي «سيرة حياة»
٢٣,٤٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٤,٠٠ ـ الفيلم الامريكي التلفزيوني «عصابة مردوخ»، من تمثيل اليكس درايبر، جانيت لي، وليام دانييلز، ومن اخراج تشارلز دروبن.
٠١,١٠ ـ انتهاء الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩٢) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	□	□	□	□	■	□	□	□	■	□	□	□
٢	□	□	□	■	□	□	□	□	□	□	□	■
٣	□	□	■	□	□	□	□	■	□	□	□	□
٤	□	■	□	■	□	□	□	□	□	■	□	□
٥	□	□	□	□	■	□	□	□	□	□	■	□
٦	□	□	□	□	□	□	□	□	■	□	□	□
٧	□	□	□	□	■	□	□	□	□	□	■	□
٨	□	□	■	□	□	□	□	■	□	□	□	□
٩	■	□	□	■	□	■	□	□	■	□	□	□
١٠	□	■	□	□	□	□	■	□	□	■	□	□
١١	□	□	□	□	■	□	□	□	□	□	□	□
١٢	□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	■	■

● اعداد: ميشيل عتقي ـ عكا ●

أفقي:

١ ـ تلفت ـ من الاعياد المسيحية (غير معرفة) ـ جمال
٢ ـ بان ـ صاحب «الحرب والسلم»
٣ ـ احد الوالدين ـ أرشدنا ـ التعب
٤ ـ أترصد وأترقب ـ الاسم الثاني لصاحب «بيجماليون»
٥ ـ زي ـ مقاطعة (معكوسة)
٦ ـ ابتهج ـ نهبت (معكوسة) ـ دحض
٧ ـ بأسر ـ صخور عظيمة (معكوسة)
٨ ـ للتفسير ـ يمضي (معكوسة) ـ متاعب (معكوسة)
٩ ـ بسط ـ إحصل على ـ زاوية
١٠ ـ رخام ـ سهل ايطالي ـ يابسة
١١ ـ غرفة النوم (معكوسة) ـ ضغط ـ حاكم
١٢ ـ عالم فرنسي اكتشف دواء الكَلَب

عمودي:

١ ـ ولاية امريكية ـ حذاء
٢ ـ من ابناء نوح ـ طعام الدواب ـ فضاء
٣ ـ فاصل (معكوسة) ـ صديق ـ يسكن (معكوسة)
٤ ـ يدرك (مجزومة) ـ قبر
٥ ـ قرأ ـ يمين
٦ ـ مدينة فرنسية تنازل فيها نابليون عن العرش سنة ١٨١٤ ـ علم مؤنث
٧ ـ بطل حطين ـ وضع خلسة
٨ ـ شعر ـ لقبي (معكوسة) ـ قلب
٩ ـ قرعات (معكوسة) ـ وشى ـ حرف مكرر
١٠ ـ بداية ـ قارورة ـ أشاهد (مجزومة)
١١ ـ علم مذكر (معكوسة) ـ مقيد
١٢ ـ مؤسس الصليب الاحمر

* * *

حل لغز رقم (١٩١)

أفقي:

١ ـ عمر بن خطاب
٢ ـ ليبيا
٣ ـ أر ـ لير
٤ ـ أس ـ زبيب
٥ ـ نوري ـ ست
٦ ـ روت ـ رمل
٧ ـ ريب ـ سبابة
٨ ـ مابو ـ راب
٩ ـ هيالم

عمودي:

١ ـ عثمان ـ رمى
٢ ـ سوريا
٣ ـ رلى ـ روبيه
٤ ـ بيرزيت ـ وي
٥ ـ بن
٦ ـ خي ـ يثرب
٧ ـ طالب ـ مرام
٨ ـ سليا
٩ ـ بيروت ـ هبّة

المحكمة الكنسية الارثوذكسية ـ الناصرة

اعلان تنفيذ وصية ٤/١٧٥

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيدة جيهان شلوفة لاعلان تنفيذ وصية المرحوم زوجها فايز نعيم شلوفة المتوفي في تاريخ ١٩٨٧/٧/١٤.

فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

الخوري بشارة وردور
سكرتير المحكمة

تهانينا الحارة

● الى الصديق درويش يحيى وزوجته بالمولودة الجديدة.

● والى الصديق مرعي ستوتو وزوجته بالمولودة الجديدة.

● والى الصديق غازي محمد مجدوب بمناسبة الخطوبة.

خلية «الاتحاد» ـ كرم الرجة
الفرع الموحد

* اجمل باقة ورد *

الى ابن العم ماجد صبحي خطيب بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. نتمنى له عملا موفقا ومثمرا. عبد الله ونايفة خطيب وجميع افراد العائلة ـ كفر منذا

* تهنئة *

الى العزيزين الياس رمضان ونجاة معلم بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يواصل مناقشة قضية جمهورية ليتوانيا السوفييتية:

غورباتشوف: مسألة استقلالية الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات ممكنة ومطلوبة ضمن اطار الحزب الشيوعي السوفييتي

● ويضيف: شيوعيو الجمهورية لم يفوضوا مندوبي المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الليتواني ببحث مسألة شق الحزب ● ولا يحق لاي حزب اتخاذ قرار الاستقلال دون الاخذ بعين الاعتبار موقف الحزب المركزي بأسره ●

●موسكو - «كونا» - واصل الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مناقشته هنا، امس الثلاثاء، لقضية جمهورية ليتوانيا السوفييتية.

وبدأ الاجتماع الكامل للجنة المركزية اعماله، امس الاول الاثنين، لبحث القرار الذي اتخذ اثناء المؤتمر العشرين للشيوعيين في ليتوانيا بالانفصال عن الحزب الشيوعي السوفييتي وتشكيل حزب مستقل خاص بالجمهورية.

ووصف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في تقريره الذي القاه، امس الاول، امام الاجتماع قرارات المؤتمر العشرين في ليتوانيا بانها «غير شرعية لكون المندوبين في المؤتمر لم يفوضوا من قبل شيوعيي الجمهورية لبحث مسألة شق الحزب والانفصال عن الحزب الشيوعي السوفييتي».

وشدد غورباتشوف في تقريره على ان اي جزء من الحزب الشيوعي السوفييتي لا يمتلك الحق باتخاذ قرار الاستقلال دون الاخذ بعين الاعتبار موقف الحزب المركزي باسره.

واكد غورباتشوف ان الحزب الشيوعي في ليتوانيا «كان وسيبقى جزءا من الحزب الشيوعي السوفييتي الموحد».

ونوه الزعيم السوفييتي بأن مسألة استقلالية الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات «ممكنة ومطلوبة ايضا ولكن ضمن اطار الحزب الشيوعي السوفييتي كما هو الحال بالنسبه لسيادة الجمهوريات في اطار الفيدرالية المجددة».

وشدد غورباتشوف على ان قيادة الدولة والحزب لن تسمح بتقويض الدولة الاتحادية».

واكد ان القوة المتكاملة الافكار لسياسة اعادة البناء قادرة على ان توحد بشكل فعال ومضمون طاقة وجهود الشيوعيين السوفييت من مختلف القوميات.

واضاف غورباتشوف: من خلال ذلك يمكن توطيد الاتحاد الحر الطوعي على اساس الثقة المتبادلة بين جميع شعوب البلاد. وقال ان دور الحزب الشيوعي السوفييتي لا يعوض في هذه العملية الثورية التاريخية. وان مصير البيريسترويكا هو في وحدة الحزب الشيوعي السوفييتي.

واقترح الزعيم السوفييتي في ختام تقريره ان يطرح نشاط المنظمات والحركات السياسية في البلاد الداعية الى الانفصال والتي تمارس «الارهاب القومي» للبحث على مستوى الهيئات التشريعية العليا.

وعلم من مصادر مطلعة، امس، ان الزعيم السوفييتي سيزور ليتوانيا قريبا يرافقه اعضاء في المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لدرس وضع الشيوعيين الليتوانيين هناك بعد قرارهم باستقلال حزبهم عن الحزب الشيوعي السوفييتي.

مرض في «انصار - ٣»؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب نحو (٧٠٠) معتقل فلسطيني في قسم (أ) (انصار - ٣) في النقب بمرض غير معروف. ومن اعراضه الحمى والتهاب شديد في اللوزتين.

ونسبت صحيفة «معاريف» الى مصادر طبية عسكرية ان احتمالات انتشار «العدوى» المرضية بين المعتقلين كبيرة بسبب الازدحام في المعتقل.

ويضم المعتقل اكثر من اربعة آلاف شاب معظمهم يقضون فترات محكوميات مختلفة.

قريبا، ومن جانب واحد:

ايران تفرج عن (٥٠) اسيرا عراقيا من المعاقين والجرحى

● طهران - افادت الاذاعة الايرانية الرسمية ان ايران ستقوم «قريبا» باطلاق سراح (٥٠) اسير حرب عراقيا من المعاقين او الجرحى .

وقالت الاذاعة ان وزارة الخارجية الايرانية اعلنت هذا القرار في رسالة وجهتها الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر وطلبت فيها من الهيئة الانسانية، ايضا، بذل جهود من اجل الافراج سريعا عن جميع اسرى الحرب الايرانيين والعراقيين.

وكان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، اقترح في بداية كانون الاول الماضي تبادلا فوريا لاسرى الحرب المعاقين او الجرحى حين استقبل في طهران المندوب العام للجنة الدولية للصليب الاحمر في الشرق الاوسط، انجيلو غنادينجر.

ورفض العراق ضمنا في الاسبوع الماضي هذا الاقتراح مشددا مرة اخرى على «ضرورة تبادل جميع اسرى الحرب» الذين يقدر عددهم بمئة الف (٧٠ الف عراقي و٣٠ الف ايراني).

في اطار الحوار الفلسطيني - الامريكي:

لقاء بين سفيري الولايات المتحدة وفلسطين في تونس

● تونس - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان سفيري الولايات المتحدة وفلسطين في تونس روبرت بيللترو وحكم بلعاوي عقدا اجتماعا في مطلع الاسبوع، بحثا فيه وآخر تطورات عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وأشارت الوكالة الى ان هذا اللقاء يندرج في اطار «مواصلة الحوار والاتصالات الرسمية الفلسطينية - الامريكية» التي بدأت في السادس عشر من كانون الاول ١٩٨٨ واتاحت للجانبين استعراض «السبل العملية الهادفة لدفع الجهود من اجل تحقيق اهداف وطموحات الشعب الفلسطيني برعاية منظمة التحرير ممثله الشرعي الوحيد».

ويذكر ان بلعاوي وبيللترو اللذين يلتقيان، بصورة منتظمة، في تونس في الاطار نفسه اجتمعا آخر مرة في الرابع عشر من الشهر الجاري في العاصمة التونسية.

«اوقفوا قتل السلام في ارض السلام»!



● جانب من مسيرة في بيت ساحور يوم (٢٤) الجاري. احدى لافتاتها تقول: «من اجل فرحة حقيقية في عيد الميلاد، اوقفوا قتل السلام في ارض السلام». (تصوير: «باسل»، خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

✱ المظاهرة العالمية «مسيرة السلام»

● تتمة من صفحة ١ ●

الشخصيات الفلسطينية ومن بينها فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش والمحاضر غسان الخطيب وممثل عن الوفد الايطالي الذي يزور المناطق المحتلة حاليا للمشاركة في السلسلة البشرية في القدس، يوم السبت القادم. واكد المتحدثون على ان الهدف من تنظيم «مسيرة السلام ١٩٩٠» هو الاثبات للجميع بانه بامكان الفلسطينيين والاسرائيليين صنع السلام ومشاركة الاوروبيين في هذه المظاهرة تهدف لدفع جهود السلام وتقريب وجهات النظر بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

واستنكر المتحدثون في المؤتمر ما جاء في صحيفة «هآرتس» من اعتزام السلطات اغلاق الضفة والقطاع يوم السبت القادم بهدف منع الفلسطينيين من المشاركة في هذه المظاهرة السلمية واعربوا عن نيتهم التوجه الى المحكمة الاسرائيلية العليا لالغاء هذا القرار (اقرأ خبرا منفصلا حول هذا الموضوع).

ومن جهة اخرى تتواصل الاستعدادات في اسرائيل وفي المناطق المحتلة لاستقبال اكثر من الف اجنبي من الدول الاوروبية ومن الاتحاد السوفييتي المشاركين في «مسيرة السلام ١٩٩٠» التي ستفتتح باحتفال ضخم، غدا الخميس، في مسرح «الحكواتي» في القدس العربية المحتلة (الساعة ٢،٠٠ بـ.ظ) كذلك سينظم احتفال افتتاحي بجانب فندق «مجدل هكيست» في اليوم ذاته (الساعة ٦،٠٠ مساء).

وجاءنا ان اعضاء البرلمانات المختلفة المشاركين في «مسيرة السلام ١٩٩٠» سيلتقون في الكنيست، اليوم الاربعاء، مع ممثلي الكتل البرلمانية المختلفة.

ومن ابرز برامج «مسيرة السلام ١٩٩٠» تنظيم سلسلة بشرية ضخمة، يوم (١٢/٣٠)، حول اسوار القدس وعلى الحد الفاصل بين القدس العربية المحتلة والقدس الغربية التي تنظمها حركة «السلام الآن» بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الفلسطينية في المناطق المحتلة ومع اللجنة التحضيرية الاوروبية. (من الساعة ٢،٠٠ بـ.ظ حتى ٥،٠٠ مساء) وسترفع في المظاهرة شعارات موحدة تم الاتفاق عليها مسبقا مثل: «لتقم دولة فلسطينية مستقلة» و«م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني». وتدعو الشعارات الى انهاء الاحتلال واحترام حقوق الانسان الفلسطيني والتفاوض مع م.ت.ف. كما سيجري في صباح اليوم ذاته (٩،٠٠ صباحا) لقاء بين الوفود الاجنبية وبين ممثلي القوى الاسرائيلية المناهضة للاحتلال.

وتتواصل في الناصرة الاستعدادات لاستقبال الندوة العالمية التي ستعقد في المعهد الثقافي البلدي، يوم (١٢/٣١) في الساعة (٣،٠٠) بـ.ظ، حول حقوق الانسان. وستشارك في الندوة وفود اجنبية وفلسطينية واسرائيلية اضافة الى مجموعة من الحقوقيين والعاملين في مجال الدفاع عن حقوق الانسان.

كما ستقام في الساعة (٤،٠٠) بعد ظهر اليوم ذاته ندوة في قاعة «بار شيراه» في جامعة تل ابيب حول «التعليم في ظل الاحتلال». وستنظم زيارة تضامنية (في اليوم ذاته) الى سجن «ايال» للتضامن مع داعية السلام ابي نتان. كذلك ستقام «صلوات السلام» في الكنائس.

وستنظم، في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم (١٢/٢٩)، مسيرة نسائية من القدس الغربية الى القدس العربية. وسيسبقها (قبل ساعة) مظاهرة نسائية تنظمها حركة «النساء بالسواد» المناهضة للاحتلال. وستقام نشاطات اخرى في «الحكواتي». وكل هذه النشاطات تنظم تحت شعار: «النساء والسلام». وينظمها ائتلاف كل الحركات النسائية المؤتلفة في اطار «النساء من اجل السلام».

وينظم يوم (١٩٩٠/١/٢)، لقاء في مركز «المرأة للمرأة» في حيفا سيضم ممثلات حركات النساء، وذلك في الساعة الرابعة بعد الظهر، وستشارك في اللقاء نساء اوروبيات ونساء من المناطق المحتلة للتباحث في برنامج مستقبلي. كما سيقام في الساعة السادسة من مساء اليوم ذاته استقبال للنساء الاجنبيات سيليه لقاء نسائي وذلك في نادي «مشاركة».

وجاءنا من حيفا ان كل من يرغب بالمشاركة في البرامج النسائية (يوم ١٢/٢٩)، عليه الاتصال مع مركز «المرأة للمرأة» (هاتف ٦٦٤٩٤٩) وان السفر من حيفا سيتم في الساعة ٦،٣٠ صباحا من ساحة «السوليل بونيه». كذلك تم تنظيم السفر من حيفا الى القدس للمشاركة في السلسلة البشرية، يوم (١٢/٣٠) وكل من يرغب في السفر عليه التوجه الى ساحة «السوليل بونيه» حيث سيتم السفر في العاشرة صباحا.

كما جاءنا من لجنة الكتاب والمبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين ان اللجنة ستشارك في السلسلة البشرية وستكون هناك طاولة خاصة للكتاب والمبدعين. كما ستعقد اللجنة لقاءات منفردة مع عدد من اعضاء الوفود الاجنبية المشاركة في هذا النشاط السلامي الضخم.

مع الأحداث

«السوفييت أعقل وأبعد نظرا من الولايات المتحدة»..

□ اعلنت الولايات المتحدة الامريكية، على لسان وزير خارجيتها جيمس بيكر، انه اذا قرر الاتحاد السوفييتي ودول حلف وارسو التدخل العسكري لوقف القتال الدامي في رومانيا فأن الرئيس بوش يضمن تأييد الولايات المتحدة لعملية كهذه.

اين وصلنا؟ الولايات المتحدة تؤيد تدخلا عسكريا سوفييتيا في دولة اشتراكية؟!

ولكن يجب ان لا نغلط في التقدير. ليس الحرص على حياة الانسان هو ما يوجه امريكا في هذا الموقف، بل رغبة الادارة الامريكية في تخفيض الانتقاد الامريكي والعالمي للغزوة الوقحة والهوجاء والخطيرة لبنما. وتريد الادارة الامريكية من امكانية تدخل عسكري سوفييتي في رومانيا ان تقول: «كلنا في الهوا سواء»، وان تخفف من تركز الرأي العالمي حول المجزرة الامريكية في عاصمة بنما وما احدثته من دمار رهيب بهدم احياء بكاملها، بحثا عن نورييغا.

ولكن القيادة السوفييتية - كما قال المعلق العسكري الاسرائيلي زئيف شيف - برهنت على انها اكثر حكمة واكثر بُعد نظر واكثر مبدئية. فقد اعلن غورباتشوف واعلن رئيس الحكومة ريجكوف ان الاتحاد السوفييتي مستعد لتقديم كل مساعدة انسانية فورا لشعب رومانيا. واما التدخل عسكريا فليس واردا بالحساب.

وقال ريجكوف ان التدخل العسكري في الدول الاجنبية حتى وان بدا مشروعا بمقاييس العدل وصيانة حياة الناس الا انه خطير جدا للمدى البعيد. فالتدخل مرة، يجر الى التدخل مرات، وتدخل دول معينة يجعل التدخل ممارسة مألوفة في العلاقات الدولية. وديناميكية تدخل بهذا الشكل تهدد تهديدا حقيقيا السلام الاقليمي والعالمي، تهدد الانفراج الدولي والعودة الى الحرب الباردة والحروب الساخنة.

اننا نشعر بالارتياح ونحن نسمع ان شعب رومانيا الشجاع، بقيادة «جبهة الانقاذ الوطني»، قد حسم الأمور نهائيا. لقد نفذ الشعب الحكم العادل والصارم باعدام الدكتاتور وزوجته، كما صفى الى حد بعيد جيوب المقاومة اليائسة من عصابات المخابرات السرية «السيكوريتات». وكل هذا بدون تدخل عسكري خارجي. بل أن قادة «جبهة الانقاذ الوطني» اعلنوا بأنهم لا يريدون ولا يقبلون تدخلا عسكريا اجنبيا.

وخلاصة القول انه بالمقارنة بين المسلك الامريكي والمسلك السوفييتي ظهرت امريكا من جديد دولة استعمارية غازية وبقي الاتحاد السوفييتي متضامنا مع الشعوب ومبدئيا في سياسته الخارجية.

في العام القريب:

الاتحاد السوفييتي يسحب ستة الاف جندي من المجر

● موسكو - د.ر.ب.ف.ب - اعلنت وزارة الدفاع السوفييتية، في بيان نقلته وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي سيعمد، العام المقبل، الى سحب ستة آلاف جندي و ١٢٠ دبابة من المجر.

واوضح بيان الوزارة انه سيتم، ايضا، سحب ٤٠ طائرة و ١٨٠ سيارة مصفحة. ويأتي اعلان هذا الانسحاب اثر التصريحات، التي ادلى بها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في كانون الاول ١٩٨٨ في الامم المتحدة. وأعلن غورباتشوف انذاك ان الاتحاد السوفييتي سيعمد من الان وحتى ١٩٩١ الى خفض من جانب واحد للقوات التقليدية والى سحب ٥٠٠ الف جندي سوفييتي من اوروبا الشرقية وفي القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي. واوضح ان الاتحاد السوفييتي سيسحب ايضا من هذه المنطقة عشرة الاف دبابة و ٨٥٠٠ قطعة مدفعية و ٨٠٠ طائرة مقاتلة. وسيسحب ست فرق مدرعة من المجر والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا.









يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٧ كانون الاول ١٩٨٩ الصفحة ٦

خلال تدشين مكاتب الداخلية الجديدة في عكا، امس:

الوزير درعي يعلن عن التوصل الى حل لأزمة قرابة (٦٠) سلطة محلية عربية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وزير الداخلية الراب اريبه درعي، صباح امس بزيارة الى مدينة عكا، لتدشين مكاتب وزارة الداخلية الجديدة في عكا، في منطقة السوق البلدي، قرب محطة «ايجد». ورافقه في زيارته عدد من كبار موظفي وزارة الداخلية وحشد من موظفي الوزارة.

واقامت بلدية عكا حفل استقبال للوزير في «قاعة الفرسان» في عكا القديمة، حضره لفيف من رؤساء السلطات المحلية في المنطقة ورجال دين من مختلف الطوائف وقضاة.

والقى الوزير كلمة اكد فيها انه بناء على تذمر الناس والشكاوى عن عمل المكتب السابق وضعنا عكا في سلم الاولويات، وها نحن نضيف الى فرحة عيد الانوار فرحة افتتاح المكاتب الجديدة المتطورة بهدف تحسين الخدمات للمواطنين في المنطقة من كل الطوائف. ورغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد فقد نقشنا على علمنا في وزارة الداخلية: ان هدفنا خدمة المواطنين وتحسين مستوى الخدمات. وتطرق الى الازمة التي تمر بها السلطات المحلية في البلاد وقال: لقد توصلنا الى اتفاقات مع البنوك بشأن تغطية العجز. واخذنا عدة مدن وقرى وضعها لا يقبل التأجيل لحل مشاكلها وعكا منها ووضعناها في رأس سلم الاولويات. اننا نريد سد كل النواقص في عكا لتحقق هدفها في الجليل لمنع الهجرة السلبية منها ولتكون قدوة في كل شيء.

والقى رئيس بلدية عكا، السيد ايلي دي كاسترو، كلمة ترحيبية اشاد فيها بالمكاتب الجديدة وما ستقدمه من خدمات للسكان في المنطقة. وطالب في كلمته وزير الداخلية: «ان يستجيب لطلبنا ويحقق حلم اقامة منطقة تضم في محيطها كل المكاتب الحكومية خاصة ونحن على استعداد لتقديم الارض لذلك، هذا بالاضافة الى المشاريع الاخرى العديدة الهادفة الى الحفاظ على طابع المدينة ذات اغلبية يهودية تعمل من اجل توطيد علاقات التسامح وحسن الجوار والتفاهم والاخوة بين جميع الطوائف في المدينة».

وتحدث بعده على التوالي السادة: يهوشوع ماتسا، رئيس لجنة الداخلية في الكنيست. ودوف كيهات، مدير عام وزارة الداخلية. وعمرام قلعجي، حاكم لواء الشمال. ودافيد افراتي، مدير دائرة السكان في وزارة الداخلية. وهاروش، مدير مكاتب وزارة الداخلية في عكا. ويهوشوع كاتس، سكرتير مجلس عمال عكا، الذين اجمعوا على ان عكا هي مدينة قدوة في التعايش المشترك والتفاهم بين ابناء الشعبين وان الهدف من افتتاح المكاتب الجديدة هو تحسين الخدمات المقدمة للجمهور. وهنأوا جميعا ابناء الطائفتين اليهودية والمسيحية بمناسبة عيدي الانوار والميلاد.

وبعد حفل الاستقبال انتقل الجميع الى المكاتب الجديدة المتطورة حيث جرى بشكل رسمي قص الشريط والتجول في البناية.

واعلن درعي، في حديث صحفي امس، انه وجد الحل للضائقة المالية التي تعيشها قرابة ٦٠ سلطة محلية عربية.

وقال ان الحل الذي تم التوصل اليه يضمن تغطية العجز في السلطات المحلية العربية ويخصص لهذه الغاية مبلغ ١٢٠ مليون شيكل.

واضاف درعي قائلا: تقرر زيادة حجم ميزانيات السلطات المحلية العربية بنسبة العشرات بالمئة وذلك لتمكين هذه السلطات من تحسين الخدمات وتنفيذ مشاريع تطوير.

● «نائب من مظاهرة عمال «تنوفا اكسبورت» قبالة مكتب رئيس الحكومة تضامنا مع زملائهم المفصولين واحتجاجا على الازمة المالية التي تمر بها المشاغل. (صورة خاصة)

خلال زيارة عمل في الطيبة امس:

وزير الصحة يعترف بحاجة الوسط العربي الى الميزانيات الكبيرة والمساعدات الخاصة

● وزارة الصحة موافقة على اقامة فرع للاسعاف الاولي في البلدة وتخصيص وظيفة لطبيب ليلي مناوب ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف وزير الصحة، يعقوب تسور، بأن الوسط العربي بحاجة الى ميزانيات كبيرة ومساعدات خاصة من اجل تقدم وتطوير الخدمات الصحية فيه ومساواته مع الوسط اليهودي. ولكنه اردف قائلا ان الخدمات الصحية في الوسط العربي «هي على مستوى الخدمات الصحية في البلاد. وان المشكلة الرئيسية هي في التربية الصحية في المدرسة والبيت وفي المحافظة على سلامة المحيط والبيئة في الوسط العربي وخصوصا مشكلة المجاري».

وكان يعقوب تسور يتحدث في ختام زيارة عمل قام بها يوم امس الثلاثاء الى بلدة الطيبة واطلع خلالها على الخدمات الصحية في البلدة. وكان رئيس مجلس الطيبة المحلي، رفيق الحاج يحيى، قد اطلع الوزير على الخدمات الصحية في البلدة. ويتضح ان بلدة الطيبة التي يعيش فيها اكثر من ٢٥ الف نسمة توجد فيها عيادة واحدة لمؤسسة «صندوق المرضى». وطالب رئيس المجلس باقامة فرعين جديدين للمؤسسة في البلدة. كما طالب باقامة فرع للاسعاف الاولي يقدم خدماته لاهالي القرية والقرى المجاورة. واقامة محطة لتنقية الدم «دياليزا» لمرضى الكلى حيث يصل عددهم في القرية الى ٢٠ مريضا على ان تقدم خدماتها للقرى المجاورة. وطالب بتخصيص الميزانيات لمكافحة ظاهرة المخدرات في القرية.

واعلن وزير الصحة عن موافقته على اقامة فرع لمؤسسة الاسعاف الاولي في القرية. واعلن، كذلك، عن ان وزارته قررت منح وظيفة لطبيب ليلي مناوب في البلدة على ان يبدأ عمله في الاول من نيسان من العام القادم.!! وبخصوص المخدرات قال الوزير ان الدولة لا تخصص الميزانيات الضرورية لمكافحة هذه الظاهرة ولا تعطيها الاهمية الكافية. واعلن عن تخصيص مبلغ ٤٠ الف شيكل لمعالجة المدمنين. كما اعلن عن موافقة وزارته على اقامة مركز جديد لرعاية الام والطفل.

وفي ختام حديثه تطرق الوزير تسور الى الامور السياسية معترفا ان الانتفاضة الفلسطينية ساهمت في رفع القضية الفلسطينية عاليا وعلى المستوى العالمي. واضاف الوزير «انه على الفلسطينيين أن يفهموا انه لا يمكن تحصيل اي شيء بالقوة».! وبالمقابل اعترف انه «يزداد الاقتناع في الوسط اليهودي انه لا يمكن حل القضية بالقوة ويجب التوصل الى اتفاق».

ودعا الوزير الى اعطاء «المبادرة الاسرائيلية الفرصة لكي تثبت نفسها. وانا مقتنع ان الانتخابات ستجري وان من سينتخب سيكون من قيادة الانتفاضة. وليكن هناك مبعد او اثنان ضمن القيادة التي ستنتخب». واضاف «نفرض انه من الضروري الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية ولكن يجب ان تكون هناك اغلبية في اسرائيل لدعم هذا الموقف. وانا مقتنع أن هناك قسما كبيرا من المجتمع الاسرائيلي مستعد لحل وسط كبير».!

في رسالتين الى ابيي نتان والوزير مريدور:

لجنة الحوار اليهودي ـ الفلسطيني في ميونيخ تتضامن مع نتان ونضاله وتحتج على سجنه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا رسالتا تضامن مع داعية السلام الاسرائيلي ابيي نتان، من لجنة الحوار اليهودي ـ الفلسطيني في ميونيخ، الاولى موجهة الى ابيي نتان نفسه والثانية الى وزير القضاء دان مريدور.

ومما جاء في الرسالة الموجهة الى نتان: «يودنا ان نعرب عن دعمنا وتعاطفنا معك في المثابر من اجل السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

«ومع انك في السجن وتعاني مضايقات النظام في داخله، الا اننا على قناعة بأنك تدافع عن قضية عادلة وتسير في الطريق الصحيح. لقد اوضحت التطورات الاخيرة في دول كثيرة ان الشعوب التي أمضت سنوات في المقاومة وفي السجون والمعسكرات، في نضالها السلمي من اجل الدمقراطية، رد اعتبارها اليها بفضل ارادة الشعب نفسه».

ومما جاء في الرسالة الموجهة الى مريدور: «ان السيد ابيي نتان معروف في اسرائيل، في الوسطين اليهودي والعربي بأنه داعية سلام ويعمل من اجل التفاهم بين الاسرائيليين والفلسطينيين على اساس الاعتراف بالحقوق السياسية وتقرير المصير لكلا الشعبين. هذا هو ايمان السيد ابيي نتان الراسخ الذي كان احد رواد هذه القضية، بأنه لن يتحقق حل دائم بدون منظمة التحرير الفلسطينية. منذ اعلان م.ت.ف في العام ١٩٨٨، وبشكل خاص خطابي عرفات امام الجمعية العمومية (في جنيف ـ المحرر) وامام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ ينمو لدى الرأي العام وحركة السلام في اسرائيل الاقتناع بالحل السياسي للصراع وتحقيقه عبر المحادثات مع م.ت.ف. التي لا يمكن تجنبها».

اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب يتوجه الى وزير المعارف بالاحتجاج وبالمطالبة:

لماذا يكون يوم «التعليم الطويل» مجانا في مدن التطوير اليهودية ولا يكون مجانا في بلدات الفقر العربية !!

* عند الالتقاء بالعرب تقولون: «يجب الاهتمام».. ولكن.. «لا توجد ميزانيات» وعندما يجري الحديث عن اليهود تتوجد الميزانيات فجأة!! * اتحاد لجان الاباء يؤيد وزارة المعارف في معركتها ضد الغاء قانون التعليم المجاني *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان قرار وزارتكم تطبيق يوم عمل طويل مجانا في مدن التطوير واحياء الفقر (في الوسط اليهودي) بتجاهل البلدات العربية هو قرار يصب الزيت على نار التمييز الذي يعاني منه التعليم العربي في البلاد».

هذا ما جاء في مقدمة الرسالة التي بعث بها رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل، محمد ملحم، امس الثلاثاء، الى وزير المعارف معبرا عن القلق والرفض لخط التفكير الكامن وراء قرار الوزارة ومطالبا باتخاذ قرار فوري بان يكون يوم التعليم الطويل والمجاني ايضا في المدارس العربية.

وجاء في الرسالة: «كل الوقت تتكلمون عن ضرورة الاهتمام وتوجيه الجهود والامكانيات من اجل انقاذ شبكة التعليم في الوسط العربي، وكل الوقت.. لم تحول الجهود والامكانيات بادعاء عدم وجود ميزانيات. ولكننا نرى فجأة ان هناك ميزانيات موجهة الى اماكن اخرى، وضعها ليس اكثر سوءا من وضع الوسط العربي. فمن المعروف ان ٥٠٪ من المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل هم من العرب، في حين ان نسبة العرب من سكان الدولة هي ١٦٪. ومعروف ان نسبة التساقط (من التعليم) والجريمة بين الشبيبة العربية هي من اعلى النسب في البلاد وآخذة في الازدياد. ونسبة الطلاب الذين ينجحون في امتحانات الاجتياز (البجروت) بين العرب هي ٤٥٪ بينها في الوسط اليهودي تصل الى ٧٢٪. وكل هذا نابع من سياسة التمييز المنتهجة ضد التعليم العربي. لقد آن الأوان للتعامل بمساواة مع العرب. وان عدم تطبيق يوم العمل الطويل المجاني في الوسط العربي هو خطوة باتجاه تعميق التمييز والهوة وتكريس الجريمة ونشر الجهل في وسط الشبان.

● تأييد موقف الوزارة ●

هذا وفي رسالة اخرى ارسلت، قبل ايام، يعلن رئيس اتحاد لجان الاباء التأييد التام لوزير المعارف، السيد يتسحاق نافون، ووزارته في المعركة من اجل الغاء قانون التعليم المجاني.

ويعرب رئيس اتحاد الاباء عن قلق اولياء امور الطلاب العرب من قرار وزارة المالية فرض رسوم على التعليم، مما يعني عمليا الغاء التعليم المجاني.

في اطار معركة انتخابات مجلس البقيعة المحلي

اجتماع نسائي حاشد في البقيعة دعما للجبهة ومرشح التحالف للرئاسة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت حركة النساء الدمقراطيات في قرية البقيعة، اجتماعا شعبيا نسائيا حاشدا يوم الجمعة الاخير، دعما للجبهة في انتخابات المجلس المحلي في القرية التي ستجري في الثاني من كانون ثاني القادم ودعما لمرشح التحالف للرئاسة الاستاذ يوسف سويد.

افتتحت الاجتماع وترأسته لميس عبده، فتحدثت عن الظروف التي تجري فيها الانتخابات والفرق بين الادارة الحالية والسابقة في المجالات كافة. واكدت على اهمية ان تتجند المرأة في هذه المعركة.

وتحدث الاستاذ يوسف سويد، رئيس مجلس البقيعة الحالي ومرشح التحالف الدمقراطي للرئاسة للفترة القادمة، مؤكدا على اهمية هذه المعركة والهدف من تقصير فترة عمل المجلس الحالي، مشيرا الى ان السلطة تحاول اعادة الخط الرجعي السلطوي الى البقيعة. خاصة بعد الانجازات التي حققتها الادارة الحالية وسعيها الدؤوب لتوحيد اهالي البقيعة من كل العائلات والطوائف من أجل المصلحة العامة. واسهب في الحديث عن المشاكل التي تعاني منها البقيعة مؤكدا ان المرحلة تتطلب اوسع التفاف حول التحالف الدمقراطي لصيانة الوجه الوطني للبقيعة.

وتحدث الاستاذ عادل مهنا، رئيس قائمة الجبهة للعضوية، عن اهمية دور المرأة في المجتمع وضرورة مساهمتها في المعارك اليومية. واكد في كلمته على التعاون السائد بين اعضاء المجلس المحلي، والمشاريع التي نفذها المجلس المحلي خلال فترة ادارته لشؤون القرية. واسهب في الحديث عن سياسة التمييز العنصري تجاه الجماهير العربية عامة والدرزية خاصة، مؤكدا ان تحصيل الحقوق هو بالنضال اليومي المكثف والدؤوب.

انخفاض حجم الارباح الزراعية خلال العام الجاري بـ ٠,٣٪

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناقشت لجنة المالية في الكنيست، امس الثلاثاء، موضوع حجم الارباح الزراعية باشتراك وزير الزراعة ابراهام كاتس عوز ومدير عام وزارته، يحزقل زكاي ومدير سلطة التخطيط الزراعي، شموئيل فوهورليس.

هذا وبادر الى النقاش النائب حايم اورون (مبام)، الذي اشار الى انخفاض قيمة الارباح بـ ٠,٣٪ مقارنة مع السنة الماضية وانخفاض مدخول المزارعين بـ ١٣,١٪ عنه في العام الماضي.

اما السيد فوهورليس فقد اوضح ان قيمة الارباح العامة من فرع الزراعة انخفضت بنسبة ٥,٧٪ ما بين سنتي ٨٧ و٨٨ الا في فروع الخضار (ارتفاع بنسبة ١١,٣٪) والاسماك (ارتفاع بنسبة ١٤,٣٪) والحليب (ارتفاع بنسبة ٨,٣٪).

سجن جنديين في الاحتياط بسبب رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية، يوم امس (الثلاثاء)، بالسجن على جنديين في الاحتياط لرفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

والجنديان هما الون ميلاميد (٣٠ عاما) من سكان احد الكيبوتسات. وهو متزوج وله طفلان وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة (٢٤) يوما لرفضه الخدمة في نابلس. والجندي الثاني هو شاؤول فيلدمان (٣٧ عاما) متزوج وله ثلاثة اطفال. وهو عامل اجتماعي من حيفا وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة (٢١) يوما لرفضه الخدمة العسكرية في غزة.

وافاد المتحدث باسم حركة «يوجد حد» ان هذه هي المرة الثانية التي يحكم فيها بالسجن على الون ميلاميد. وكانت المرة الاولى قبل اسابيع، علما بان سلطات الجيش تتفادى عامة الحكم بالسجن على من سبق ان صدر حكم ضده لرفض الخدمة.

ويذكر ان حركة «يوجد حد» وابناء عائلات رافضي الخدمة وممثلي حركات سلام في الولايات المتحدة واوروبا سيجرون مظاهرة على التلة المقابلة لسجن «عتليت» يوم الجمعة القادم وسيشعلون الشموع الخاصة بعيد الانوار تعبيرا عن مطالبتهم بالافراج عن رافضي الخدمة في المناطق المحتلة.

ملثمون يحرقون باصا يقل عمالا من جنين الى حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»، طوال نهار امس (الثلاثاء)، حملات البحث والتفتيش وتقصي أثر الملثمين الذين احرقوا صباح امس باصا تابعا لشركة «ايجد» يقل عمالا من جنين الى حيفا، بالقرب من قرية زلفة.

وكان احد الملثمين اقترب من سائق الباص محمود ابو ربيع، من يافة الناصرة، وهدده بالبلطة فيما قام الملثمون الاخرون بسكب البنزين داخل الباص واحرقوه. وقد تمكن العمال العرب من الفرار من الباص وكذلك السائق ولاذ الملثمون بالفرار.

وحضرت على اثر ذلك قوات كبيرة من الشرطة وبدأت بتقصي اثر الملثمين من جانبي الخط الاخضر.

وقال قائد شرطة منطقة المروج ان تقصي الاثر يقود باتجاه القرى في قضاء جنين وانه جرى توقيف عشرة اشخاص. وقال: «يبدو ان الحادث وقع على خلفية امنية».

مجلس جت المحلي يعاني من ضائقة مالية خانقة

● جت المثلث ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ يعيش مجلس جت المحلي ظروفا مالية صعبة تهدد كل اعماله بالشلل اذا ما استمرت ضائقته على ما هي عليه اليوم.

وجاءنا ان المجلس المحلي لم يستطع بسبب هذه الاوضاع دفع رواتب الموظفين عن الشهرين الماضيين بينما يشارف الشهر الثالث (كانون الاول) على الانتهاء دون ان تظهر وزارة الداخلية اية بوادر للحل.

وفي حديث مع رئيس مجلس جت المحلي، السيد جلال وتد، قال ان ديون المجلس المعترف بها من قبل وزارة الداخلية بلغت مليونا و٩٦١ الف شيكل. وقد تم الاتفاق مع وزارة الداخلية، في نطاق التسوية الشاملة للسلطات المحلية العربية، على تغطية هذا العجز. غير ان المجلس لم يتلق بعد اية دفعة من هذه المبالغ التي وعدنا بها لتسديد العجز على الرغم من ان ادارة المجلس نفذت تعليمات وزارة الداخلية بحذافيرها ولهذا فان المجلس لا يستطيع حتى دفع رواتب الموظفين.

وردا على سؤال قال رئيس المجلس «بان الضائقة لا تسمح له بالتحرك الحر نحو تنفيذ مشاريع مقرة وانما تجبره على تأجيل العمل في هذا المشاريع».

استطلاع للراي شمل (٥٠٠٠) طالب يهودي:

٤٠٪ يكرهون العرب و٦٠٪ يشعرون برغبة قوية في الانتقام!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل استطلاع للرأي اجراه «المعهد الاسرائيلي للابحاث العسكرية» وشمل اكثر من خمسة الاف تلميذ يهودي على ان (٤٠٪) من طلاب المدارس اليهود يكرهون العرب بشدة وان (٦٠٪) منهم يشعرون برغبة قوية للانتقام من العرب.!!

واجرى الاستطلاع، الذي يعتبر من اكبر الاستطلاعات التي اجريت على طلاب المدارس شمولية، د. عوفرا مايزلس ود. رؤوبن غال. وقد اجري في الاشهر الاولى من العام الماضي (١٩٨٨). ودل الاستطلاع ايضا على وجود كراهية نمطية لدى الطلاب اليهود تجاه العرب وانه حصل ارتفاع شديد بنسبة (١٠٪) في الكراهية للعرب مقارنة بالعام (١٩٧٤) حيث اجري، في حينه، استطلاع مشابه ففي حين قال (٤٢٪) من الطلاب (عام ١٩٧٤) انهم يكرهون كل العرب او اغلبيتهم الساحقة قال (٤٠٪) من الطلاب هذا الامر في الاستطلاع الجديد. وبينما قال (٣٩٪) (١٩٧٤) انهم لا يكرهون العرب قال (٣٧٪) فقط (١٩٨٨) ذلك.

واشار الاستطلاع الى ان الكراهية تجاه العرب والرغبة في الانتقام منهم مرتفعة لدى الطلاب اليهود المتدينين وفي مدن التطوير.

الاضراب العام يشل مشاغل التعليب لشركة «تنوفا اكسبورت»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، امس (الثلاثاء)، ١٧٠٠ من العاملين الدائمين (٣٠٠) والموسميين (١٤٠٠) في ١٤ مشغلا لتعليب الخضار تابعة لشركة «تنوفا اكسبورت» الاضراب تضامنا مع ٨١ من العاملين المفصولين الذين لم يحصلوا بعد على تعويضات. واغلقت المشاغل الـ ١٤ ابوابها.

وكان عمال مشاغل التعليب التابعة لشركة «تنوفا اكسبورت» تظاهروا، امس الاول، امام مباني الحكومة في القدس لكن احدا من الوزراء لم يخرج لاستقبالهم. واعلن العاملون في مشاغل التعليب، منذ ٧ الجاري، عن نزاع العمل الا ان امرا لم يحدث منذ ذلك التاريخ.

هذا ويشرف على شركة «تنوفا اكسبورت» منذ شهر ايلول الماضي حارس قضائي بسبب تراكم الديون على الشركة والتي تقدر بمليون شيكل.

عمال «كور» يهددون بالتظاهر لمنع اغلاق المجمع

● اغلاق المجمع سيقذف بـ (٦٠٠٠) عامل الى سوق البطالة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت لجان العمال في مجمع «كور» الهستدروتي، في اجتماع استثنائي عقدته امس (الثلاثاء)، بالتظاهر لمنع اغلاق المجمع.

وهاجم اعضاء لجان العمال، خلال الاجتماع، بشدة السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار لتخليه عن العمال.

وعين كيسار، امس، طاقمين لمعالجة مشكلة المجمع وانقاذه من الازمة. الطاقم الاول برئاسة رئيس «حفرات هعوفديم» البروفيسور ايتان شيشينسكي والمدير العام للمجمع بيني غاؤون ومهمته معالجة المسائل المالية والامور المتعلقة بالبنوك والحكومة. والطاقم الثاني برئاسة رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، ومهمته الاهتمام بضمان العمل والحقوق لالاف العاملين في «كور».

وقررت لجنة ادارة «حفرات هعوفديم» دعم ورقة العمل التي قدمها مجمع «كور» الى وزارة المالية بضمان ذلك البند الذي يدعو الى تقليص مجال سيطرة «حفرات هعوفديم» على المجمع لصالح البنوك. ومعنى ذلك ان «حفرات هعوفديم» توافق على التنازل عن سيطرتها على «كور».

وكانت لجنة ادارة «حفرات هعوفديم» واللجنة المالية في «كور» اجرتا، امس الاول، مناقشة للوضع في «كور» وناشدتا معا الحكومة والبنوك الاسراع في اقرار تقديم الدعم المالي للمجمع.

واكدت المذكرة التي سلمها «كور» الى لجنة المالية التابعة للكنيست امس الاول، ان حل مجمع «كور» عن طريق تعيين حارس قضائي له من جانب الدائنين يعني طرد ٦٠٠٠ عامل من العمل وانه قد ينجم عن ذلك اغلاق المصانع التي تدر ارباحا وليس فقط المصانع التي في ضائقة.

وتحذر المذكرة من ان اغلاق «كور» سيسبب موجة من الافلاسات في جانب المزودين والزبائن والى احتواء الشركات التابعة للمجمع في الخارج من جانب الدائنين.

مطالبة المدعي العسكري العام بالسماح لمعتقلة فلسطينية في عسقلان بالتقاء المحامي والاسرة

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت لجنة «النساء لاجل السجينات السياسيات»، يوم الاحد، ببرقية الى المدعي العسكري العام طالبته فيها بالسماح للمعتقلة الفلسطينية غالية أيوب ابو سمرة من دير البلح بالتقاء محامي الدفاع وعائلتها على الفور.

وغالية ابو سمرة، وهي متزوجة وام لستة اولاد، كانت قد اعتقلت قبل شهرين وتم زجها بمعتقل عسقلان حيث قامت مندوبة لجنة «النساء لاجل السجينات السياسيات»، المحامية يوسيفا بيك بزيارة المعتقل بهدف زيارتها إلا ان ادارة المعتقل منعت هذا اللقاء دون ابراز امر حظر التقاء مع محام. وقد روت مندوبة اللجنة على لسان معتقلة اطلق سراحها مؤخرا ان وضع غالية الصحي سيء للغاية حيث تتواجد معتقلات مدمنات على تعاطي المخدرات.

عميد الطلاب في جامعة تل ابيب يرفض منح قاعة للطلاب العرب

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب يافاوي ـ رفض عميد الطلبة في جامعة تل ابيب البروفيسور غدعون فيشلزون، يوم امس الثلاثاء، بمنح لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب قاعة لاقامة امسية فنية تحييها «فرقة يعاد» الراماوية بحجة «عدم منح اية قاعة في الجامعة، الا للاتحاد العام للطلاب»!. وعلى اثر القرار توجه رئيس اللجنة نادر مصاروة الى رئيس لجنة الطلاب العامة وطلب منه العمل على اقناع العميد بمنح اللجنة القاعة الا ان العميد رفض ثانية طلب رئيس الاتحاد العام لاسباب غير واضحة. وقد عقب نادر مصاروة على هذا القرار بالقول «ان القرار جاء ليمنع الطلاب العرب من اقامة امسيات فنية ووطنية وكل الاسباب التقنية التي يتحدث عنها العميد ليست مقنعة».

اعتقال اربعة فتيان من قرية جديدة بتهمة حرق حرش طنطور

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، فترة اعتقال اربعة فتيان من قرية جديدة ـ الاسماء محفوظة في ملف التحرير ـ لمدة تتراوح بين يوم وسبعة ايام. وكانت الشرطة قد اعتقلتهم يوم امس الاول، من بيوت ذويهم في جديدة، بتهمة: «حرق حرش طنطور في تشرين اول الماضي».

وابرز احد المعتقلين امام القاضي اثار التعذيب الذي مورس ضده على ايدي افراد الشرطة بهدف ابتزاز اعتراف بالقوة وقال انه اعترف تحت التعذيب انه حرق الحرش مع انه لم يفعل ذلك. ونفى الثلاثة الاخرون اية علاقة لهم بالحادث.

ورافع عن المعتقلين المحامي عناد خالد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١٢/٢٧، بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٣° ● الاغوار الشمالية ـ ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٨° ● القدس وضواحيها ـ ١٤° ● السهل الداخلي ـ ١٨° ● السهل الساحلي ـ ١٨° ● النقب ـ ١٨° ● البحر الميت ـ ٢٠° ● ايلات والعربة ـ ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية تتحول الى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٢/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٩٤٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٤١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,١٣٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٣١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٥٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٤٧٤ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,١٦ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٢ ـ ٢,١٥ ش.ج